السبت
17 أغسطس 2024م

13 صفر 1446هـ
العدد (1955)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

السيد القائد عبد الملك الحوثي:

الرد قرار استراتيجي حتمي من كل جبهات الإسناد والمحور

مسألة التأخير هي في سياق عملي بقصد أن يكون الرد موجعاً للعدو

الحكومة ستعمل بصلاحيتها القانونية وتحتاج إلى فرصة

شعبنا لا يزال حي المشاعر والساحات لن تخلو بإذن الله

الرئيس المشاط يوجه محافظ إب بتكريم الشاب عبدالمجيد الفخري الذي أنقذ أسرة من الغرق في جبلة

مسيرات مليونية في العاصمة صنعاء وعموم ساحات الجمهورية تحت شعار:

«نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم»

بيان المسيرات: الانتهاكات بحق الأقصى واستمرار الجرائم بغزة تصعيد خطير

قصف المقاومة ليافا المحتلة يؤكد أنها ستظل حية حتى إسقاط العدو الصهيوني

الرد قادم والقرار حاسم

- «إسـرائيل» تجدُ صعوبةً في حشـد الدعم الدولي ضد اليمن وترويج روايتها بشـأن الملاحة
- فرضُ عقوبات انتقائية ضد السـفن المرتبطة بـ «إسـرائيل» له تأثيـراتٌ كبيرةٌ وطويلة المدى
- الحصـار السـعوديّ علـى اليمـن وإغـلاقُ ميناء الحديـدة لـم يغيّـر موازيـنَ القوى

موقع القناة العبرية الـ12:

اليمنيون فرضوا سيطرتهم في البحر ويجب التعلم من الفشل السعودي

المسيرة : خاص

أكّـدت تقاريرُ جديدةٌ نشرتها وسائلُ إعلام العدوّ الصهيوني، أن القوات المسلحة اليمنية اسـتطاعت أن تفرضَ قوتَها وسيطرتها على مسرح العمليات البحرية المساندة لغزة، برغم عدم تكافؤ القـدرات في مواجهة جبهة العدوّ وحلفائه الغربيين الذين فشلوا حتى في الترويج لروايتهم المزيَّفة بشأن تهديد الملاحة الدولية، مؤكّـدة أن الاعتداء عـلى الحديدة ومحاولة الإضرار بالوضـع الاقتصـادي والمعيشي لن يحقّق أي تغيـير في موازين القوة، وأنه يجب على العدوّ أن يتعلم من تجربة الفشل السعوديّ في محاولة استخدام الحصار كسلاح حرب.

ونشر موقعُ القنـاة العبرية الثانية عشرة تقريرًا، جاء فيه أن العملياتِ البحرية اليمنية التي بدأت في نوفمبر مـن العام الماضي «تعيدُ تشـكيلَ الطريقة التي يتم التفكـيرُ بها في الصراعـات الجيوسياسـية، وخَاصَّـةً تلك الجيواقتصادية» مُشـيراً إلى أن «القتالَ غيرَ المتكافئ الـذي يخوضُه اليمنيـون في البحر الأحمر، وُصُـولاً إلى البحر الأبيض المتوسط شـمالًا وخليج وعدن وبحر العـرب جنوبا، يمنحهم قوة كبيرة».

ووصـف التقريـر الحملـةَ الصهيونية الأمريكية البريطانية ضـد اليمن بأنها كانت «حرب روايـات»، حَيثُ «حاولـت إسرائيل تصويـر ما يجري في البحـر الأحمر كقضية دولية لا تقتصر تكاليفها الباهظة على الجانب الاقتصادي فحسب لكنها واجهت صعوبة في حشد دعم واسـع حتى عندما قادت الولايات المتحدة والدول الأُورُوبية الدعوة لهذا الدعم».

في المقابل، أوضح التقرير أن صنعاء نجحت في فرض إطـار «مشـاركتها في الحرب بين إسرائيل وغـزة» من منطلق «ممارسـة أي ضغط ضروري على إسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر لوقف عملياتها في غزة».

وَأَضَـافَ أنه «حتى عندما وسَّع اليمنيون هجماتِهم تدريجيًّا فقد فعلوا ذلك انطلاقًا من تعريف متجدد أو أكثر مرونة لفئات السـفن الإسرائيلي، وقد شمل توسـيع هذا التعريف السفن التي ترتبط بأيةِ علاقة بـ «إسرائيل» أو تسـعى إلى الرسو في الموانئ الإسرائيلية أو تلك التي تساعد «إسرائيل» في الحملة العسكرية، بما في ذلـك قوات التحالف البحرية التي تعمل ضد الحوثيين» حسب تعبير التقرير.

واعتبر التقريـر أن هذا الإطار الواضح عَزَّزَ «البُعد المناهض لأميركا و»إسرائيل» بشـكل أَسَـاسي أمام العالم وأظهر التمسك بالقضية الفلسطينية، وكسب التعاطف داخل اليمن وفي العالم العربي والإسلامي».

وَأَضَـافَ أن «السياق المركز الذي أضفاه الحوثيـون عـلى هجماتهـم، وقدرتهم على تطبيق عقوبات محدّدة في المعبر البحري، كان في صالحهم».

وتابـع: «لقـد نجحوا في إتقـان وتقوية أساليب الحرب غير المتكافئة وتكتيكات حرب العصابات، وقد اعتمدوا أسـلحةً تكنولوجيةً غير مكلفة نسـبيًّا واسـتخدموها لتدمير السـفن وفي بعض الحالات حتـى إغراقها، وسـيطروا فعلياً على شريـان بحري دولي مهم وعلى باب المندب، مستخدمين عقوبات اقتصادية مسـتهدفة على سفن معينة وفقاً للفئة التي حدّدوها فيما يتعلق باتصال كُـلّ سـفينة بـ «إسرائيل» أو بشعب «إسرائيل»، وهذا عملٌ انتقائي، ولكـن له عواقب كبيرة وبعيدة المدى».

واعتـبر التقرير أنه «أصبـح من الصعب إنشاء جبهة شاملة وواسعة ضد اليمنيين؛ لأَنَّ الإطار الـذي قدموه لم يرفضه المجتمع الدولي بشكل كامل، على الأقل عمليًّا، وَأَيْـضاً؛ لأَنَّ هناك من لا يخضعـون للعقوبات البحرية» في إشـارة إلى أن العالم يرى أن المستهدف هو السـفن المرتبطة بالعدوّ الصهيوني ورعاته فقط؛ وهو ما يعني عدم جدوى كُـلّ محاولات التحشـيد ضد اليمن تحـت عناوين حماية الملاحة الدولية.

وتطرق التقرير إلى الاعتداء الأخير على اليمن، مؤكّـداً أن على العدوّ الصهيوني أن «يتعلم من تجربة الفشل السعوديّ»؛ لأَنَّ «استهداف شريان الحياة الرئيسي في اليمن يعني الإضرار بالشعب اليمني، والتجربة السابقة للتحالف الذي أسسـته السـعوديّة ضـد مطلع عام 2015 والولايات المتحدة أَو المنظمات الدولية، تعلمنـا أن الهجمات العسـكرية في منطقة الميناء، وفرض حصار بحري (وجوي) بشكل متقطع، أَو عقوبات وقيود على إدخَال السلع والمنتجات، وحتى آلية التفتيش على البضائع التـي تفرضها الأمم المتحـدة وتشرف عليها السعوديّة، كُـلّ ذلك كانت إجراءات مؤقتة ولم تغير عمليًّا في ميزان القوى».

وتابع أنـه «نظـرًا للانتقـادات الدولية لتصرفات «إسرائيل» في غزة، فمن المناسب لـ «إسرائيل» أن تعيد النظـر في فوائد الهجمات المباشرة في اليمن، وخَاصَّة في الحديدة، وتدرس عواقبها والطريقة التي سيتم بها تفسيرها في المجتمع الدولي».

ونشر موقع القناة العبرية تقريرًا آخر أكّـد فيه أنَّ الهجوم عـلى ميناء الحديدة لم يوقف العمليات اليمنية ضد كيان العدوّ.

وأوضح التقرير أنـه «بالإضافة إلى حقيقة أنهـم (أي اليمنيـين) يعتزمون مسـاعدة الإيرانيـين في مهاجمة «إسرائيـل»؛ مِن أجلِ تحدي نظام الدفـاع الجوي الإسرائيلي متعدد الطبقات، فَـإنَّهم لا يزالـون قادرين على تعطيل طريق الشـحن إلى إيـلات، وهذا أحد أعظم إخفاقات إسرائيل».

وأضاف: «لقد تمكّنوا من القيام بذلك بقوة عسـكرية صغيرة وقدرات أقلَّ من تلك التي تقف أمامهم».

وقارن التقريرُ بين رواية العدوّ الصهيوني حول الوضع في البحـر الأحمر، وبين ما تعلنُه القوات المسلحة، مُشيراً إلى أن «إسرائيل تعمل على تصوير قتال الحوثيين في البحر الأحمر على أنه إرهاب بحري وتهديد عالمي لحرية الملاحة والاقتصـاد ومجالات أُخـرى، لكنه يعتبرون نشاطهم كمساعدة للفلسطينيين في غزة».

وأكّـد أن العدوّ عاجز عن فرض روايته، مُشيراً إلى أن «إسرائيل تواجه صعوبة كبيرة في حشد دول العالم، باستثناء الأمريكيين وعدد صغـير من الدول الأعضـاء في تحالف الدفاع البحري الذي يعمل ضد اليمن».

وأضاف: «لا يمكن لإسرائيل أن تكون راضيةً عما يحدُثُ في ميناء إيلات الذي ظل خاليًا تماماً منذ عدة أشهر نتيجة تهديد الحوثيين لخطوط الشـحن، وتعرض لأضرار اقتصادية مباشرة وغير مباشرة بالمليـارات، وليس واضحًا على الإطلاق وكيف تنوي دولةُ «إسرائيل» التعامل مع ذلك الوضع أَو مع هذا التهديد».

وتعكسُ هذه التقاريرُ إخفاقَ العدوّ في إبراز صورة الـردع التي حاول رسـمها من خلال استهداف خزانات الوقود في الحديدة، وَأَيْـضاً من خلال التكتم على نتائج وتأثيرات العمليات اليمنية المساندة للشـعب الفلسطيني، حَيثُ أصبح من الواضح أن الداخلَ الصهيونيَّ بات يعلمُ أن الجبهة اليمنية تشـكّل رقمًا صعبًا في الصراع سواء على مستوى عملياتها الخَاصَّة أَو على مستوى تنسيقها ودورها التكاملي مع بقية قوى محور المقاومة.

بيان المسيرة:

- مُستمرُّون في المظاهرات وجاهزون على كُلّ المستويات للرد على العدوّ ونصرة فلسطين
- ما يقوم به العدوّ الصهيوني من انتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف تصعيدٌ خطيرٌ واختبار لكُلّ المسلمين
- قصفُ المقاومة لـ «تل أبيب» يؤكّدُ أنها ستظل حيةً حتى إسقاط العدوّ الصهيوني

تحتَ أمطار البركة وزئير الأحرار المدوي كالرعود:

سيول بشرية تملأُ ميدان السبعين في مسيرة مليونية تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مستمر والرد قادم»

المسيرة : خاص

مع هُطُولِ غيثِ البركة، شكّلَ أحرارُ اليمن في العاصمة صنعاء، طوفاناً جماهيرياً حاشداً بعد تدفُّق السيول البشرية من كُـلّ حدب وصوب، في مسيرة مليونية حملت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم».

وتحتَ قطرات المطر، اكتظ ميدانُ السبعين بحشود غفيرة، خرجت لتؤكّـدَ تأييدَها لكل الخيارات على مسار الانتصار لغزة، والاقتصاص من العدوّ الصهيوني لدماء الشهداء في فلسطين واليمن.

وعلى وَقْـعِ الصواعق والرعـود، زأر أحرار اليمـن بهتافات الحريـة والعـزة والكرامة، مردّدين هتافـات «يا للعار يا للعـار.. مليار ونصف المليار.. تركـوا الأقصى للأشرار.. تركوا غزة لـلأشرار»، «أين الأعـراب وواجبهم.. الله من سـيعاقبهم»، «سيظل الإسـناد اليومي.. أما الـرد أمر حتمي»، «الرد سـيأتي في وقته.. عهداً وسـيأتيهم بغتة»، «الرد قرار حاسـم.. أمر حتمي قادم»، «الرد بوجـه التصعيد.. آت آت بالتأكيد»، «رد المحور آت آت.. آت من كُـلّ السـاحات»، «آت آت بالتأكيـد.. الـرد بوجه التصعيد»، «بعض الأنظمة العربية.. درع يحمي الصهيونية.. ضد الضربات اليمنية»، «سنساند شعباً وحكومة.. ونشكّل أرقى منظومة.. نحو التغيير ومفهومه»، «الجهاد الجهاد.. حيَّ حيَّ على الجهاد»، «يا غزةُ يا فلسـطين.. معكم كُـلّ اليمنيين»، «يا غزة واحنـا معاكم.. أنتم لستم وحدكم»، «فوْضناك فوَضناك.. يا قائدنا فوَضناك»، «فوَضناك أبا جبريل.. اقصِفْ دمّـر تل أبيب».

ورفـع المشـاركون الأعـلامَ اليمنيـة والفلسـطينية ورايـاتِ البراءة مـن الأعداء، مؤكّـدين الوفاءَ للشعب الفلسطيني المظلوم ونصرتـه في وجـه العـدوان وحـرب الإبادة الجماعية التي يرتكبُها كيانُ العدوّ الصهيوني بدعم وإمدَاد أمريكي وغربي.

وفي خضم المسيرة، وصل مسيرٌ عسكري حاشـد إلى ميدان السـبعين، بعد شَـدَّةٍ عسـكرية انطلقت من محافظـة ذمار، ليشارِكَ في هذا الطوفان، ويؤكّـد للجميع استعدادَ اليمن على كُـلّ المستويات لنصرة الشـعب الفلسـطيني المظلـوم وقضيته العادلة ومقاومته الباسلة.

وعلى صعيـد متصل، صدر عن المسـيرة، بيانٌ ألقـاه القيادي بحزب المؤتمر الشـعبي العام الشيخ حسين حازب، وأكّـد أحرارُ اليمن من خلاله الاسـتمرارَ في الخروج الأسـبوعي، في مسـيرات مليونية نصرة ومسـاندة ووفاء للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، ودفاعاً عن المقدسات المنتهكة.

وجدَّد البيانُ جاهزيـةَ أحرار اليمن لخوضِ كُـلّ الخيارات التي يتخذُها السيدُ القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، على مسار الانتصار لغزة والرد على العربـدة الصهيونية، داعين إلى ملء معسكرات التدريب والالتحاق بدورات (طوفان الأقصى).

ودعا، الشعوبَ إلى اتِّخاذ مواقفَ مشرِّفةٍ أمام انتهاكات وجرائم العدوّ، مؤكّـداً أن الشـعبَ اليمني لن يتخاذَلَ ولن يتقاعسَ ولن يسـتكينَ ولن يترك فلسـطين ولن يخليَ السـاحات ولن يوقفَ الضربات، مؤكّـداً أن الرد آتٍ آتٍ.

وأوضح أن العدوَّ الصهيوني يواصِلُ ارتكابَ جرائمِه بدعم أمريكـي وغربي، في ظل صمت عالمي وتآمُرٍ وتخاذل عربي وإسـلامي، مُشيراً إلى أنّ العدوَّ الصهيوني قد ارتكب 3 آلاف و535 مجزرة جماعية بحق إخوانِنا الفلسـطينيين في قطاع غزة للشهر الحادي عشر على التوالي.

وحيّا بيانُ المسـيرات الصمـودَ التاريخي للشعب الفلسـطيني ومجاهديه الذين سطَّروا أروعَ آيات الصمود والعطاء والثبات والتضحية أمام آلة القتل الصهيونية، وأفشلوا آمالَ الأعداء وأحلامهم.

وبارك العمليةَ النوعية لكتائب القسام التي استهدفت بصاروخَين عُمقَ الكيان الصهيوني، يافا المحتلّة، بعد أكثر من 10 أشهر من العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

واعتبر البيانُ أن العمليةَ «إشـارةٌ واضحةٌ بأن المقاومةَ الفلسـطينية، لا زالت مُسـتمرّة وتستطيعُ أن تنكّلَ بالعدوّ أشدَّ التنكيل وتلحق به الخسـائر الفادحة، وأن العدوّ فشـل فشلاً ذريعاً ولا مناطقَ آمنةً للمحتلّين».

وأدان ما يقـومُ به العـدوّ الصهيوني من ممارسـات وانتهاكات بحق المسـجد الأقصى الشريف، في تصعيدٍ خطيرٍ واختبار لمشاعر كُـلّ المسلمين حول العالم.

وندّد بالمواقفِ الباهتـة والبيانات الضعيفة للأنظمـة العربيـة، تجـاه تدنيـسِ الأقصى واستمرار حرب الإبادة والجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر.

وخاطب، شـعوبَ الأُمَّـة بقوله: «نقولُ لشعوب الأُمَّـة وكلنا اسـتغرابٌ وألم أمام مشاهد جرائم الإبادة بقطاع غزة والانتهاكات المُستمرّة في المسجد الأقصى هل ما زلتم أحياء؟ لماذا لا تتحَرّكون؟».

وبارك بيانُ المسيرات تشكيلَ حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى من التغيير الجذري، مؤكّـداً الدعمَ والتأييـدَ المطلَقَ لكل الخطوات والإجراءات التـي تتخذُها القيادةُ في مسار التغيير الجذري.

الحديدة: حرّاسُ البحر الأحمر يتحدون أضرارَ السيول ويخرجون في 38 ساحة «مقدسية»

المسيرة : الحديدة

رغم أضرار السيول، خرج حراسُ البحر الأحمر من جديد، في 38 ساحة طوفانية حاشدة حملت شعارَ «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم»، ليؤكّدوا جاهزيتَهم العالية لخوض كُلّ التحديات، ورصّ الصفوف للرد على العدوّ الصهيوني ومواصلة مشوار الانتصار لفلسطين وشعبها المظلوم.

وفي المسيرات التي شهدت حضوراً رسميًّا واسعاً على امتداد مديريات وعزل محافظة الحديدة، ردّد حراس البحر الأحمر بشعارات منددة بالجرائم الوحشية ومجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني، رافعين العلَمَين اليمني والفلسطيني، مؤكدين الجهوزيةَ والاستعداد لتنفيذ توجيهات قائد الثورة للمشاركة في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس».

وحمّلت حشودُ حارسِ البحر الأحمر، أمريكا المسؤوليةَ المباشرةَ عن كُلّ الجرائم والانتهاكات التي تُرتكَبُ في فلسطين وترقى إلى جرائم حرب بحق الإنسانية؛ باعتبارها الداعمَ الأساسيَّ للإجرام الصهيوني.

وعبَّرَت الحشود التهامية، عن تأييدهم ومباركتِهم لبدءِ التغيير الجذري وإعلان حكومة التغيير والبناء، معتبرين هذه الخطوةَ دليلاً على مصداقية واهتمام قائد الثورة والمجلس السياسي الأعلى بمشروع التغيير الذي يلبّي آمالَ وتطلعاتِ الشعب اليمني.

وجدّدت المسيراتُ، التأكيدَ على الموقف المبدئي المساند للشعب الفلسطيني فيما يتعرّض له للشهر الـ 11 على التوالي من جرائم إبادة جماعية، يمارسُها العدوُّ الصهيوني بدعم أمريكي غربي أمام مرأى ومسمع شعوب الأُمَّة والعالم باستثناء دول وحركات محور المقاومة وبعض أحرار العالم.

وأكّد بيانُ المسيرات، استمرارَ الخروج الأسبوعي في المسيرات المليونية؛ نصرةً لفلسطين ودفاعاً عن المقدسات التي تتعرض للانتهاكات والتدنيس من قبل العدوّ الصهيوني.

ونددّ بما ارتكبه العدوُّ الصهيوني من آلاف المجازر بحق الشعب الفلسطيني منذ 11 شهراً بدعم أمريكي وغربي لا محدود.

وحيَّا البيانُ الصمودَ التاريخي للشعب الفلسطيني ومقاومته أمام آلة القتل الصهيونية، كما حيَّا عمليةَ القسام التي ضربت «يافا» المحتلّة بصاروخ بعد 10 أشهر من العدوان على غزة.

واعتبر العدوانَ الصهيوني على الشعب الفلسطيني، دليلاً على فشل الكيان الغاصب في تحقيق أهدافه على الرغم من الدمار الذي خلفه في قطاع غزة. وأدان أبناء الحديدة ما يرتكبُه العدوُّ الصهيوني من تدنيس بحق الأقصى الشريف، معتبرًا ذلك استفزازاً لمشاعر المسلمين، منددًا في ذات الوقت بالمواقف الباهتة والبيانات الضعيفة للأنظمة العربية.

ثوّارُ صعدة يخرجون في 25 مسيرةً حاشدةً تأييداً لخيارات الإسناد والرد على العدو

المسيرة : صعدة

جدَّد ثوارُ محافظة صعدة، الجمعة، خروجَهم الكبير في 25 مسيرة جماهيرية حاشدة تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم».

وفي المسيرات الكبرى، التي خرجت بساحة المولد النبوي الشريف بمركز المحافظة وساحة الشهيد القائد بخولان عامر، ومديريات غمر وقطابر وآل سالم ومنبّه وشدا وكتاف والحشوة وباقم، وساحتي عرو وجمعة بني بحر، والعين والقهرة في الظاهر، وشعار والحجلة وبني صياح في رازح، وربوع الحدود ومدينة جاوي وبني عباد في مجز، وفي ذويب بحيدان وفي حنبة وآل ثابت بمديرية قطابر، أعلن المشاركون استمرار العمليات والأنشطة المساندة للشعب الفلسطيني وفاءً لدماء الشهداء حتى تنتصر غزة بإذن الله تعالى.

وأدان المشاركون في المسيرات الحاشدة بصعدةَ استمرارَ الصمت العربي والإسلامي شعوباً وأنظمة تجاه جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها العدوّ الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة للشهر الحادي عشر على التوالي.

وصدر عن المسيرات بيان مشترك، أدان ما يقومُ به العدوّ الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف، في تصعيد خطير واختبار لمشاعر كُلّ المسلمين حول العالم. وندّد بالمواقف الباهتة والبيانات الضعيفة للأنظمة العربية، تجاه تدنيس الأقصى واستمرار حرب الإبادة والجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر.

وخاطبَ شعوبَ الأُمَّة بقوله: «نقولُ لشعوب الأُمَّة وكلنا استغراب وألم أمام مشاهد جرائم الإبادة بقطاع غزة والانتهاكات المستمرّة في المسجد الأقصى: هل ما زلتم أحياء؟ لماذا لا تتحَرّكون؟». وبارك بيان المسيرات تشكيلَ حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى من التغيير الجذري، مؤكّداً الدعم والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

أحرار الضالع يخرجون في 6 ساحات حاشدة تأييداً لخيارات الرد والردع ضد العدوّ الصهيوني

المسيرة : الضالع

جدَّد أحرارُ محافظة الضالع، الجمعة، خروجَهم الحاشدَ والكبير في 6 ساحات جماهيرية نصرة للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، واستنفاراً لمواجهة العدوّ الصهيوني وردع جرائمه الوحشية. وفي المسيرات التي احتضنتها ساحات مدينة دمت، وسوق قرين الفهد وشليل بقعطبة، وسوق الطاحون وعمارة بالحشاء ومدينة جُبَنْ، رفع أحرار الضالع، العَلَمين اليمني والفلسطيني، وصور الشهداء القائد المجاهد الكبير إسماعيل هنية، والسيد فؤاد شكر، وكذا صور القائد الكبير يحيى السنوار، مردّدين الهتافات الصاخبة ضد العدوّ.

وجدَّد أحرارُ الضالع تأييدَهم لكل خيارات قائد الثورة في الرد على العدوّ الصهيوني، وكذلك الثأر لدماء الشعب الفلسطيني المقتول ظلماً وعدواناً في قطاع غزة.

وصدر عن المسيرات، بيان مشترك أكّد جاهزية أحرار الضالع لخوض كُلّ الخيارات التي يتخذها السيد القائد عبد الملك بدرالدين الحوثي، على مسار الانتصار لغزة والرد على العربدة الصهيونية، داعين إلى ملء معسكرات التدريب والالتحاق بدورات (طوفان الأقصى).

ودعا، الشعوبَ إلى اتّخاذ مواقفَ مشرّفة أمام انتهاكات وجرائم العدوّ، مؤكّداً أن الشعب اليمني لن يتخاذل ولن يتقاعس ولن يستكين ولن يترك فلسطين ولن يخلي الساحات ولن يوقف الضربات، مؤكّداً أن الرد آت آت.

وأوضح أن العدوَّ الصهيوني يواصلُ ارتكابَ جرائمه بدعم أمريكي وغربي، في ظل صمت عالمي وتآمر وتخاذل عربي وإسلامي، مُشيراً إلى أن العدوَّ الصهيوني قد ارتكب 3 آلاف 535 مجزرة جماعية بحق إخواننا الفلسطينيين في قطاع غزة للشهر الحادي عشر على التوالي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أبناءُ إب يحتشدون في 60 ساحة متفرقة نصرة لغزة وتنديداً بتدنيس الأقصى الشريف

المسيرة : إب

جدَّد أبناء محافظة إب، في المسيرات والوقفات الشعبيّة الحاشدة التي احتضنتها 60 ساحة متفرقة، الجمعة، تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم»، دعمهم وتأييدهم للقضية الفلسطينية ونصرة لأبناء غزة الصامدين في مواجهة العدوّ الصهيوني بغطاء دولي وتواطؤ أمريكي.

واستهجن أبناء إب، موافقة واشنطن على صفقة أسلحة جديدة للكيان الصهيوني ضمن الدعم اللامحدود والتبني الكامل لسلوكه الوحشي، موضحين أن فشل مجلس الأمن المتكرّر في اتِّخاذ قرار ملزم لوقف العدوان يعكس عجزاً دوليًّا؛ بسَبب الانحياز الأمريكي.

وعلى صعيد متصل، اعتبر بيان مشترك صادر عن مسيرات ووقفات إب، العدوان المتجدد على المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود وتدنيس باحاته وتأديتهم طقوساً تلمودية، ورفع العَلَم الصهيوني، تصعيداً خطيراً يستهدف مدينة القدس المحتلّة ومقدساتها، ومحاولة لفرض واقع جديد ينتهك القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس ومقدساتها.

وأكّد البيان، أن هذه الاقتحامات، تأتي في سياق محاولات حكومة العدوّ المتطرفة التي يقودها الثلاثي العنصري نتنياهو وسموتريتش وبن غفير، لتنفيذ مشروعهم التهويدي والاستعماري ليس في مدينة القدس ومقدساتها فحسب، بل في سائر الأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وطالب البيان، المؤسّسات الدولية ذات الصلة، بإدانة هذا العدوان، وتوفير الحماية اللازمة للمسجد الأقصى ولباقي المقدسات الإسلامية والمسيحية، التزاماً بمسؤولياتها القانونية والسياسية والأخلاقية في حفظ السلم والأمن الدوليين.

ولفت البيان إلى أن الإجرام الصهيوني المتواصل بحق أبناء الشعب الفلسطيني منذ 315 يوماً لن يزيده إلا ثباتاً وعزيمة على مواجهة الاحتلال، مندّداً بما يتعرض له الأسرى والمعتقلون الفلسطينيون من تعذيب وتنكيل وانتهاكات بطرق ممنهجة في سجونه في مخالفات صارخة للقانون الدولي والإنساني.

32 مسيرة ووقفة بحجّة تحيي صمود وثبات الشعب الفلسطيني أمام آلة القتل الصهيونية

المسيرة : حجّة

حيَّا أبناءُ محافظة حجّة، الصمودَ التاريخي للشعب الفلسطيني المظلوم ومجاهديه الأعزاء الذي يقفون بشموخ أمام آلة القتل الصهيونية الذين سطروا أروع أمثلة الصمود والعطاء والثبات والتضحية وأفشلوا مخطّطات الأعداء وحطموا آمالهم وأحلامهم.

جاء ذلك في الاحتشاد الجماهيري الواسع الذي احتضنته 32 ساحة متفرقة في مدينة حجّة ومديرياتها، الجمعة، تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم»، حَيثُ توزعت الساحات على « المدينة، كعيدنة، أسلم، عبس، خيران المحرق، الشاهل، المحابشة، وادي غامص والخطوة بالجميمة وقفل شمر وعزان وعزلة أفصر بكحلان الشرف، المفتاح، أفلح اليمن، المطلة ومركز أفلح الشام، كشر، مستبأ، قارة، مبين وبني العوام، الشراقي وخولان في ريف حجّة، كحلان عفار، شرس، نجرة، الطور ومركز بني قيس، وضرة، الشغادرة، بكيل المير، الربوع بوشحة، بني جديلة بالمغربة».

وأعلن المشاركون في المسيرات النفير العام لتنفيذ خيارات الرد والردع ضد العدوّ الصهيوني، مباركين للعملية النوعية التي نفذتها لكتائب القسام، واستهدفت بصاروخين عمق كيان العدوّ الصهيوني «يافا المحتلّة» بعد أكثر من عشرة أشهر من عدوان صهيوني أحرق الأخضر واليابس في قطاع غزة.

من جانب متصل أدان بيانُ مسيرات حجّة، ما يقوم به العدوّ الصهيوني من ممارسات وانتهاكات بحق المسجد الأقصى الشريف في تصعيد خطير واختبار لمشاعر كُلّ المسلمين في جميع أنحاء العالم، كما نذد بالمواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات، والله المستعان.

ودعا البيان شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية، بالخروج إلى الشوارع كي يسمع العالم أصواتهم الرافضة للجرائم الوحشية الصهيونية بحق الفلسطينيين في غزة، والتبرؤ إلى الله منها حتى لا يكونوا شركاء فيها، وكذا التبرؤ من مواقف أنظمتهم العميلة المتخاذلة.

وبارك البيان، تشكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري، مؤكّداً دعم أبناء اليمن الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

المحويت تشهد زخمًا شعبيًّا في 34 ساحة متفرقة تأكيداً على دعم ومساندة الشعب الفلسطيني

المسيرة : المحويت

أوضح أبناء محافظات المحويت، أن مخطّطات العدوان الأمريكي الصهيوني البريطاني ستتحطم على صخرة صمود الشعب اليمني الذي ستستمر عملياته لنصرة الشعب الفلسطيني.

وأكّد أحرار المحويت المحتشدين في 34 ساحة متفرقة، الجمعة، التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعماً لقضيته العادلة، تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم»، أن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى والمركزية للأُمَّة، مبينين أن الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق المدنيين من الأطفال والنساء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة منذ 11 شهراً، لن تسقط بالتقادم.

وجدَّد المشاركون، تفويضهم المطلق لخيارات القيادة الثورية والسياسية، واستعدادهم الكامل لخوض معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس في مواجهة العدوّ الإسرائيلي الأمريكي البريطاني ومناصرة الشعب والمقاومة الفلسطينية حتى تحرير الأراضي المحتلّة من رجس الصهاينة الغاصبين.

وصدر بيان مشترك عن المسيرات، ندّد بالمواقف الباهتة والبيانات الضعيفة للأنظمة العربية، تجاه تدنيس الأقصى واستمرار حرب الإبادة والجرائم الوحشية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر.

وورد في البيان: «نقول لشعوب الأُمَّة وكلنا استغراب وألم أمام مشاهد جرائم الإبادة بقطاع غزة والانتهاكات المُستمرّة في المسجد الأقصى هل ما زلتم أحياء؟ لماذا لا تتحَرّكون؟».

وفي البيان جدّد أحرار المحويت التأكيد على الاستمرار في الخروج الأسبوعي، في مسيرات مليونية نصرة ومساندة ووفاء للشعب الفلسطيني المسلم المظلوم، ودفاعاً عن المقدسات المنتهكة.

9 مسيرات جماهيرية بمأرب و20 وقفة غاضبة تؤكّدُ مواصلةَ الدعم والإسناد لفلسطين

المسيرة : مأرب

خرج عشراتُ الآلاف مـن أبناء محافظة مأرب، الجمعة، في 9 مسيراتٍ جماهيريةٍ حاشدة، و20 وقفة صاخبة تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم».

وفي المسـيرات والوقفـات التي خرجت على امتـداد كافة المديريات والعُزَل الحرة في مأرب، بارك المشاركون بدءَ التغييرات الجذرية المتمثلة بتشـكيل حكومة التغيير والبناء كخطوة أولى في مسـار التصحيح وتقديم الخدمـات للمواطنين وتخفيف معاناتهم، مؤكّـدين على مسـاندة الحكومة بما يمكّنها من النجـاح في هذه المرحلة المهمـة والاسـتثنائية، والتغلب على التحديات الكبيرة التي تواجه الوطن في ظل اسـتمرار مؤامرات العدوان الغاشم.

وأكّـد بيانُ المسـيرات أن الشـعبَ اليمني، وانطلاقاً من إيمانه بالله، وجهاداً في سـبيله واستشعاراً لمسؤوليته الدينية والأخلاقية والإنسانية، يستمر في الخروج الأسبوعي في مسيرات مليونية نصرة ومسـاندة ووفاءً للشـعب الفلسطيني المسلم المظلوم ودفاعاً عن المقدسات المنتهكة.

وأدان البيـانُ ما يقوم به العدوُّ الصهيوني من ممارسـاتٍ وانتهاكاتٍ بحق المسـجد الأقصى الشريـف في تصعيد خطيرٍ، وكذلك أدان المواقفَ الباهتة والبيانـات الضعيفة التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات.

ودعا البيـان الشـعوب العربية والإسـلامية، للخروج في مسيرات غاضبة، تدينُ وترفضُ الجرائم الوحشية التي يرتكبها العـدوّ الصهيوني، وتبرّأً إلى الله منها، حتـى لا يكونوا شُركاءَ فيها، وأن تتبرّأ من مواقفِ أنظمتهم المتخاذلة، ويتخذوا موقفاً مشرّفاً يرضي الله تعالى.

وحيـا البيانُ بإجـلال وإكبار الصمودَ التاريخي للشـعب الفلسـطيني ومجاهديه الأعزاء أمام آلة القتـل الصهيونية، الذين سطَّروا أروعَ أمثلة الصمود والعطاء والثبات والتضحية، وأفشلوا مخطّطاتِ الأعداء، وحطموا آمالهم وأحلامهم.

ذمار تحتضن 8 مسيرات حاشدة والمشاركون يعلنون النفير لمعاقبة الكيان الصهيوني

المسيرة : ذمار

جدَّد أحرار محافظـة ذمار، الجمعة، خروجهم الحاشد في 8 مسيرات جماهيرية تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ، والرد قادم».

وفي المسـيرات التي احتضنتهـا مدينة ذمار ومديريات ضوران، وجبل الشرق، والمنار، وعتمة، والحداء، ووصاب العالي، ووصاب السافل، وعنس ومغرب عنس، ردّد أحرار ذمار، شعارات أكّـدت الثبات عـلى الموقف المناصر لفلسـطين، معلنة الجاهزية العالية لتنفيذ خيـارات القائد في الرد والردع ضد العدوّ الصهيوني.

وصدر عـن المسـيرات بيان مشـترك، ندّد باستمرار جرائم العدوّ الصهيوني بحق أبناء غزة والتـي بلغت ثلاثـة آلاف و535 مجزرة جماعية خلال 11 شـهراً، راح ضحيتها أكثر من 40 ألف شـهيد و92 ألفـاً و400 جريـح، جلّهم أطفال ومدنيون، بدعم أمريكـي وغربي، في ظل تخاذل عربي وإسلامي وصمت دولي.

وفيما حيا البيان صمود الشـعب الفلسطيني العظيـم، فقد أشـاد بالعملية النوعيـة لكتائب القسام التي اسـتهدفت بصاروخين عمق العدوّ «يافا المحتلّة» بعد أكثر من عشرة أشهر من عدوان صهيوني أحرق الأخـضر واليابس في قطاع غزة، معتبرة ذلك رسـالة بأن المقاومة الفلسطينية ما تزال قادرة وتستطيع التنكيل بالعدوّ، وألا مناطق آمنة للمحتلّين، والقادم أعظم. وأكّـد أن الشعب اليمني، لن يتخاذل، ولن يتقاعس، ولن يسـتكين، ولن يترك فلسطين، ولن يخلي الساحات، ولن يوقف الضربـات، وأن الرد آت آت، وما النصر إلا من عند الله. ولفت إلى أن هذه المرحلة الحساسة والصعبة والاسـتثنائية تتطلب تضافر الجهـود وتعاون الجميع، مؤكّـدة الدعم الكامل والتأييد المطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في مسار التغيير الجذري.

أحرار البيضاء يؤكّدون مساندتهم للقوات المسلحة ومحور المقاومة للرد الكبير على الكيان الصهيوني

المسيرة : البيضاء

دعا أحرار محافظة البيضـاء، أبطال القوات المسـلحة اليمنيـة وجبهـات محـور الجهاد والمقاومة، إلى الرد المشرف الذي بقوة الله وتأييده يخزي الكافرين والمنافقين، ويشـفي صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيـظ قلوبهم، ويقضي على ما تبقى من وهم قوة العدوّ الإسرائيلي.

وردّد المشاركون في المسـيرات التي شهدتها، الجمعة، ساحة السوق في مدينة البيضاء والشارع العام بالسـوادية وشـارع الأمل برداع ومراكز المديريات، تحت شـعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم»، الشعارات والهتافات المنددة باسـتمرار جرائم الاحتلال الصهيوني في غزة.

ورحب أبناء البيضاء، بتنفيذ توجيهات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بعد الإعلان عن تشـكيل حكومة التغيير والبناء في إطار التغيير الجذري وتحقيق الطموحات المنشودة.

في السـياق أكّـد بيان صادر عن مسـيرات البيضـاء، اسـتمرار خروج أبنـاء المحافظة في مسـيرات مليونية بشكل أسبوعي نصرة للشعب الفلسطيني وتفويضاً لقائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وأوضح أن خروج الشعب اليمني في مسيرات أسـبوعية، يؤكّـد تأييده الواضـح والصريح لكل الخطـوات العملية القادمـة، والرد الكبير لقادة محور الجهـاد والمقاومة على جرائم العدوّ الإسرائيلي والوفاء للشعب الفلسطيني المظلوم.

25 مسيرة حاشدة بالجوف تعلن النفير العام لنصرة فلسطين

المسيرة : الجوف

شهدت مديريات وعزل محافظة الجوف، الجمعة، 25 مسـيرة جماهيرية حاشـدة تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم».

وفي المسيرات التي نظمت في ساحات الحزم، المتون، وادي سريـرة ومركز المطمة، العقـدة ومركز الزاهر، المربـع الجنوبي ومركـز رجوزة وسـاحات المراشي، الحميـدات، الواغرة، الحصون، مركـز المدينة وغرب العنان، ملاحـا ومركز المصلوب والغيل، الخَلَق، الصلل، نعمان بالحميدات، سـوق الدعام بالزاهـر، اليتمة، رحوب، عِفَـيْ بالعنان، سـاحة الشـهداء في المرانة بالمراشي، استنكر أحرار الجوف استمرار جرائم الإبادة الجماعية والوحشـية التي يرتكبها العدوّ الصهيوني في غزة والأراضي الفلسـطينية المحتلّة وتدنيس باحات المسـجد الأقصى، في ظل صمت وخـذلان عربي ودولي وأممي.

وأكّـد أحرار الجوف ثبات موقفهم المبدئي المناصر لفلسـطين وقضيته العادلة، مجددين التفويض للسيد القائد لخـوض الخيارات الرادعة ضد العدوّ الصهيوني انتصاراً لدماء الشعب الفلسطيني والرد على الاعتداءات الصهيونية التي طالت الحديدة، وأَيْـضاً في سياق الثأر للشهداء القادة في محور الجهاد والمقاومة.

وصدر عن مسـيرات أحرار الجوف، بيان مشترك دعوا فيه إلى ملء معسكرات التدريب والالتحاق بدورات (طوفان الأقصى).

وأهاب البيان بالشـعوب إلى اتِّخاذ مواقفَ مشرفة أمـام انتهاكات وجرائم العدوّ، مؤكّـداً أن الشـعب اليمني لن يتخاذل ولن يتقاعس ولن يستكين ولن يترك فلسـطين ولن يخلي السـاحات ولن يوقف الضربات، مؤكّـداً أن الرد آت آت.

وأوضح أن العدوّ الصهيوني يواصل ارتكاب جرائمه بدعـم أمريكي وغربـي، في ظل صمـت عالمي وتآمر وتخاذل عربي وإسلامي، مُشيراً إلى أن العدوّ الصهيوني قد ارتكب 3 آلاف 535 مجـزرة جماعية بحق إخواننا الفلسـطينيين في قطاع غزة للشهر الحادي عشر على التوالي. وحيا بيان المسيرات الصمود التاريخي للشعب الفلسـطيني ومجاهديـه الذين سـطروا أروع آيات الصمـود والعطاء والثبات والتضحيـة أمام آلة القتل الصهيونية، وأفشلوا آمال الأعداء وأحلامهم.

11 مسيرة جماهيرية بتعز تؤكّد ثبات الموقف وحتمية الرد على العدوان الإسرائيلي

المسيرة : تعز

احتشـد أبناء محافظة تعز، الجمعة، في 11 ساحة تضامناً مع غزة وتحت شـعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم».

وخـلال المسـيرات التـي أقيمت بسـاحة مركز المحافظة ومراكز العزل والمديريات، رفع المشاركون في المسيرات اللافتات المعبرة عن التضامن مع غزة والمنددة بالإجرام الصهيوني المتوحش المتواصل منذ عشرة أشهر وحتى اللحظة.

وأكّـد المشاركون في المسـيرات أن الرد على العدوّ الإسرائيلي إزاء اعتدائه وإجرامه في فلسـطين واليمن، قادم لا محالة.

وأشـاروا إلى أنه للشـهر الـ 11 يواصـل العدوّ الصهيونـي جريمة القرن في الإبـادة الجماعية بدعم أمريكـي وأوروبـي، وفي ظـل تآمر وتخـاذل عربي وإسلامي.

وأدان بيان صادر عن مسيرات أبناء تعز ما يرتكبه العدوّ الصهيوني من انتهاكات بتدنيس المسجد الأقصى في تصعيد خطير، واختبار لمشـاعر المسلمين في جميع أنحاء العالم. وجَدَّد البيان التأكيد على جاهزية أحرار تعز لخوض كُـلّ الخيارات التي يتخذها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على مسـار الانتصار لغزة والرد على العربدة الصهيونية، داعين إلى ملء معسكرات التدريب والالتحاق بدورات (طوفان الأقصى).

ودعا، الشعوب إلى اتِّخاذ مواقفَ مشرفة أمام انتهاكات وجرائم العدوّ، مؤكّـداً أن الشـعب اليمنـي لن يتخاذل ولن يتقاعس ولن يسـتكين ولن يترك فلسطين ولن يخلي الساحات ولن يوقف الضربات، مؤكّـداً أن الرد آت آت.

واستنكر البيان المواقف الباهتة والبيانات الضعيفة التي لا تحق حقاً ولا تبطل باطلاً ولا تحمي مقدسات.

ودعا البيان أبناء الشـعوب العربية والإسـلامية وأحرار العالـم إلى الخروج وإسـماع العدوّ الإجرامي أصواتهم ورفضهم للجرائم الوحشـية وإعلان تبرؤهم منها ومن مواقف أنظمتهم المتخاذلة.

عمران: 43 مسيرة حاشدة دعماً وتأييداً لخيارات الانتصار لفلسطين والرد على العدوّ الصهيوني

المسيرة : عمران

شـهدت محافظـةُ عمـران الجمعـة، 42 مسيرة جماهيرية حاشـدة؛ تضامناً مع الشعب الفلسطيني وإسـناداً للمجاهدين في قطاع غزة تحت شـعار «معركة جهاد ومحور واحد.. مع غزة حتى النصر».

وردّدت الحشـود في المسـيرات التي شهدتها سـاحةُ الرئيس الشـهيد صالح الصماد بمدينة عمران، و41 سـاحة بمراكز المديريات والعُزَل، الاسـتمرار في مسـاندة المقاومة الفلسـطينية والرد على جرائم الكيان الصهيوني بحق الشـعب الفلسطيني واغتيال قادة المقاومة.

وجدّدت الحشود في جميع الساحات التفويض للسـيد القائد في كُـلّ خيارات الرد على جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، مؤكّـدة الاستمرار في نصرة القضية الفلسطينية والأقصى الشريف مهما كانت التضحيات.

وأَشَارَت إلى أن الشـعبَ اليمنيَّ دخل المرحلةَ الخامسـةَ من التصعيد بقوة وصلابة وجُهُوزية عاليـة؛ لخوض المعركـة المباشرة مـع الكيان الصهيوني إسـناداً لأبطال المقاومة الفلسطينية في غزة.

وأكّـد بيانُ المسـيرات، اسـتمرارَ الخروج الأسـبوعي في مسـيرات مليونية جهاداً في سبيل اللـه؛ وابتغاءً لمرضاتـه؛ وانطلاقاً مـن الهُوية الإيمانية المتجذرة؛ واستشعاراً للمسؤولية الدينية والأخلاقية والإنسانية، وتأكيدًا على الثبات والدعم للمقاومـة الفلسـطينية وفي مقدمتهـا حركة المقاومة الإسلامية حماس وقائدها المجاهد يحيى السنوار.

وبارك لحركـة حماس خُصُوصاً وللشـعب الفلسطيني عُمُـومًا اختيار المجاهد القائد يحيى السـنوار خلفاً للقائد الشهيد إسـماعيل هنية، لإكمال مسـيرة الجهاد ضد العـدوّ الإسرائيلي.. مُشيراً إلى أن المهمة سـتكون صعبة وجسيمة في هذه المرحلة الاستثنائية، ولكنها ليست مستحيلة أمام أبطال (طوفان الأقصى)، فالذين أسـقطوا الجدار الحديدي للعدوّ الإسرائيـلي ومرَّغوا أنفَه في التراب في السـابع من أُكتوبـر، هم جديرون بإسقاط الصعوبات.

وأكّـد البيان الاستمرار في الجهاد نصرة للشـعب الفلسـطيني، بالتعبئة والتحشيد والتبرع بالمال وبمختلف الفعاليات والأنشطة وبالمقاطعة الاقتصادية للأعداء.. لافتاً إلى أن زوالَ العـدوّ الصهيوني وعـد إلهي محتوم، وأن دعم ومسـاندة أمريـكا والغرب الكافر والمطبِّعـين لن ينقذَه من هذا المصير، كما أن الرد آتٍ لا مَحالة.

أبناء ريمة يؤكّـدون من داخل 24 ساحة الاستمرار في مناصرة غزة حتى النصر

المسيرة : ريمة

توافـد الآلاف من أبناء ووجهـاء محافظة ريمة، الجمعة، إلى 24 سـاحة في مسـيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم».

وخلال المسـيرات التـي أقيمت بسـاحات مركز المحافظة وساحات مراكز العزل والمديريات بالمحافظة، ردّد المشاركون الهتافات المعبرة عن الثبات والتضامن مع الأشقاء في غزة والأراضي الفلسطينية المحتلّة.

وجدّدَ المشاركون التفويض لقائد الثورة في كُـلّ خيارات الرد عـلى جرائم العدوان الصهيوني الأمريكي البريطاني، داعين القوات المسـلحة اليمنية وجبهات محور المقاومـة بالرد القـوي على جرائـم الإبادة والاغتيالات وقصف المنشآت المدنية.

وأكّـد بيان صادر عن المسيرات، استمرار الخروج الأسـبوعي في مسـيرات مليونيـة جهاداً في سـبيل الله، وتأكيـداً على الثبات والدعم للشـعب والمقاومة الفلسطينية في غزة، لإكمال مسيرة الجهاد ضد العدوّ الصهيوني المحتلّ.

وحيا البيان الصمود التاريخي الأُسطوري للشعب الفلسـطيني ومجاهديه الأبطال الذين سطروا أروع الأمثلة أمام آلة القتل والدمـار الصهيوني الأمريكي، وأفشلوا كافة مؤامرات العدوّ.

وخاطب البيان شعوب الأُمَّـة العربية والإسلامية «كلنا اسـتغراب وألـم، أمام مشـاهد جرائم الإبادة الجماعيـة المتوحشـة في قطاع غـزة، والانتهاكات المُسـتمرّة في المسـجد الأقصى الشريف، فهل ترون ما نرى؟ وتسـمعون ما نسـمع؟ وهل ما زلتم أحياء؟ لماذا لا تتحَرّكون؟ ألا تخافون من نار تلظى؟ وعار لن ينسى؟».

وبـارك البيان تشـكيل حكومة التغيـير والبناء كخطوة أولى من المرحلة الأولى للتغيير الجذري، مؤكّـداً الدعم الكامـل والمطلق لكل الخطوات والإجراءات التي تتخذها القيادة في مسار التغيير الجذري.

مسيرةٌ جماهيرية في مناطق لحج الحرة تحت شعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسناد مُستمرّ والرد قادم»

المسيرة : لحج

جدَّد أحرارُ محافظة لحج في المناطق الحرة المحكومة مـن المجلس السـياسي الأعلى، خروجَهم الأسـبوعيَّ المناصِر لفلسـطين والمؤيد لخيارات الـرد والردع ضد العدوّ الصهيوني المجرم، وذلك بمسيرة جماهيرية تحت شـعار «نصرة للأقصى وغزة.. الإسـناد مُستمرّ والرد قادم».

وفي المسـيرة التي أقيمت بسـاحةِ جولة الشـهيد الصمّاد في الهجـر بالمحافظة، ردّد الأحـرارُ هُتافاتِ الحرية والكرامة، وشعارات البراءة من الأعداء، معلنين النفيرَ العام للردِّ على العـدوّ الصهيوني المجرم والثأر لدماء الشعب الفلسطيني.

ورفع أحرارُ لحـج العَلَمَين اليمني والفلسـطيني وشـعارات البراءة وصور الشهداء القادة، مؤكّـدين مواصلة كُـلّ الأنشطة المناصرة لفلسطين.

وجدَّد بيانُ المسـيرة، التأكيد عـلى جاهزية أحرار لحج لخوض كُـلّ الخيارات التي يتخذها السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، على مسـار الانتصار لغزة والرد على العربدة الصهيونية، داعين إلى ملء معسكرات التدريب والالتحاق بدورات (طوفان الأقصى).

ودعـا، الشـعوبَ إلى اتِّخاذ مواقـفَ مشرِّفة أمام انتهاكات وجرائم العدوّ، مؤكّـداً أن الشعبَ اليمني لن يتخاذل ولن يتقاعس ولن يستكين ولن يترك فلسطين ولن يخلي الساحات ولن يوقف الضربات، مؤكّـداً أن الرد آت آت.

وحيا بيان المسـيرات الصمود التاريخي للشـعب الفلسـطيني ومجاهديـه الذين سـطَّروا أروعَ آيات الصمـود والعطاء والثبات والتضحيـة أمام آلة القتل الصهيونية، وأفشلوا آمالَ الأعداء وأحلامَهم.

وبارك العملية النوعية التي لكتائب القسـام التي اسـتهدفت بصاروخين عمق الكيـان الصهيوني، يافا المحتلّة، بعد أكثرَ من 10 أشهر من العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

واعتـبر البيـانُ أن العمليةَ «إشـارة واضحة بأن المقاوَمةَ الفلسـطينية، لا زالت مُستمرّة وتستطيعُ أن تنكّلَ بالعدوّ أشدَّ التنكيل وتُلحِقُ به الخسائرَ الفادحة، وأن العدوَّ فشل فشلاً ذريعاً ولا مناطق آمنة للمحتلّين».

السيدُ عبدالملك الحوثي في خطاب حول آخر التطوُّرات والمستجدَّات:

الرّدُّ من محور القدس آتٍ وسيكونُ موجعاً وكُلُّ التحَرُّكات الأمريكية لعرقلته ستبوء بالفشل

حكومةُ التغيير والبناء ستعملُ بصلاحيتها القانونية وتحتاج إلى أن تعطى لها الفرصة

أَعُـوْذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

بِـسْـــمِ اللَّهِ الرَّحْـمَـــنِ الرَّحِـيْـمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِين، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنا مُحَمَّداً عَبدُهُ ورَسُوْلُهُ خَاتَمُ النَّبِيِّين.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارضَ اللَّهُمَّ بِرِضَاكَ عَنْ أصحابِهِ الْأَخْيَارِ الْمُنتَجَبِين، وَعَنْ سَائِرِ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالْمُجَاهِدِين.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَالأَخَوَات:

السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

لثلاثمِئة وأربعةَ عشرَ يوماً، وللشهر الحادي عشر، والعدوُّ الإسرائيلي يواصلُ جريمةَ القرن، في الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بمختلفِ وسائل الإبادة الجماعية، وفي مقدمتها: المجازر الجماعية، التي بلغت (ثلاثةَ آلافٍ وخمسَمِئةٍ وخمسًا وثلاثينَ مجزرةً)، منها في هذا الأسبوع فقط (خمسَ عشرةَ مجزرة) من أبشع الجرائم وأفظعِها همجيةً، أسفرت عن استشهاد وجرح أكثر من ألف شهيدٍ وجريح، وكان أشنعها وأفظعها مذبحة الفجر في يوم السبت، الماضي، حَيثُ قام العدوّ الإسرائيلي باستهداف المصلين، في مُصَلَّى التابعين أثناء أدائهم لصلاة الفجر، استهدفهم بثلاث قنابل أمريكية كبيرة، تستخدمُ لتدمير التحصينات الإسمنتية، مستبِيحاً بذلك حياة المدنيين، ومنتهكاً قدسية الصلاة والمصلى، ومتعمداً للإبادة لهم أثناء تجمعهم، في سياق عدوانه الذي يمارس فيه الإبادة الجماعية.

تلك الجريمة، وما أكثر ما سبقها من الجرائم الشنيعة، وَأَيْـضاً الحصيلة ليومٍ واحد من ثلاثمِئة وأربعة عشر يوماً، كافية لأن يستفيق منها ضمير أي إنسان لم يطبع الله على قلبه، ولكن ردود الفعل في معظم الساحة الإسلامية، وفي مقدمتها البلدان العربية، هي الحالة التي عبر القرآن الكريم عنها في قول الله تعالى: {إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ} [النمل:٨٠]، وقوله تعالى: {وَمَا أَنت بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ} [النمل:٨١]،

أين هي مواقف الحكومات والأنظمة والزعماء، المواقف العملية الجادة؟! فلا حرَّكتهم الجرائم الفظيعة، المتجددة يوميًّا من جهة العدوّ الإسرائيلي، ولا كذلك تحَرّكوا لحجم مأساة الشعب الفلسطيني، ولتلك المشاهد الدامية المؤلمة لكل إنسان بقي له ذرة إنسانية، بل مع ذلك، تتواطأ بعض الأنظمة، ويتباهى العدوّ الإسرائيلي بما يصل إليه منها من عشرات آلاف الأطنان من الفواكه والمواد الغذائية، في الوقت الذي يتضوَّر فيه الشعب الفلسطيني جوعاً، وهو محاصر، وهو يستنجد بهذه الأُمَّـــة، وهو يستغيث، فلا يسمعون لاستغاثته، ولا يلتفتون إلى واقعه، وتذهب شاحناتهم المحملة بآلاف الأطنان من الفواكه والمواد الغذائية إلى العدوّ الإسرائيلي؛ ليستفيد منها.

وكذلك تتحَرّك أنظمة عربية بكل ما أوتيت من قوة؛ بهَدفِ توفير الحماية العسكرية للعدو الإسرائيلي، والاعتراض لما يستهدفه من صواريخ أَو طائرات مسيَّرة، وتتحول أَيْـضاً وسائل إعلامية لأنظمة عربية إلى منابر لمجرمي العدوّ الإسرائيلي، يتحدثون عبرها، يبرّرون جرائمهم، ويفتخرون بما يفعلونه بالشعب الفلسطيني، ويوجهون لغة التحدي لكل الأُمَّـــة الإسلامية، وإلى توجيهٍ معنوي لصالح العدوّ الإسرائيلي، هذا على مستوى الأنظمة والحكومات.

ثم أين هي مواقف النخب؟ وأكثرها في سبات، والبعض في نفس اتّجاه الأنظمة الى تحكمهم، علماء الدين، القليل منهم فقط لهم موقفٌ واضحٌ مساندٌ للشعب الفلسطيني، ومناصِر لمظلومية الشعب الفلسطيني، والأكثر ليس لهم تحَرّك فاعلٌ جادٌ لتعبئة الأُمَّـــة، وتحريكها للنهوض بمسؤوليتها الجهادية المقدسة، في نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم.

أمَّا الذين يسمُّون أنفسهم بعلماء، وأحياناً بكبار العلماء، من رموز التكفير والفتنة الطائفية، فأين هو صوتُهم؟ بلى لهم صوت، لكنه نهيقٌ يدعو دائماً إلى الفتنة الطائفية، ويسعى باستمرار لصرف أنظار الأُمَّـــة عن القضية الحقيقية لها، وعن العداء لعدوها الحقيقي بنص القرآن الكريم، وبإثبات الواقع، يحاولُ أن يتجاهلَ ما يحدث على الشعب الفلسطيني، ويحاول أن يخذل الشعب الفلسطيني، ويدفع بالأمة إلى أن تخذله، وأن تتجاهله تماماً، وأن تتجه بكل عدائها في اتّجاه الفتنة الطائفية، وكثُرت أصواتهم في هذه الفترة، بقدر ما يتجه العدوّ الإسرائيلي لتصعيد جرائمه وعدوانه على الشعب الفلسطيني، يتجهون هم اتّجاهاً آخر يخدم العدوّ الإسرائيلي بكل وضوح، وهذه مسألةٌ واضحة، فلا نسمع منهم إلا أنكر الأصوات، وأقبح الأصوات، أصوات مشحونة بالافتراء، بالفتنة، بالخدمة للعدو الإسرائيلي.

أين هي النخبُ السياسية والأكاديمية؟ فالبعض منهم له صوتٌ وتحَرُّكٌ إيجابي، ينسجم مع انتمائه للإسلام، وقليلٌ ما هم، وقليلٌ ما هم!

أين هي الشعوبُ المسلمة، التي هي فوق المليار مسلم، وقد تصل إلى المليارَي مسلم، أين هي؟ لماذا لا تتحَرّك بحجم المأساة وهول ما يحدث والمسؤولية تتعاظم؟ هل يمكن أن يكون لهم في يوم القيامة عذر، عذر لملياري مسلم؟! هل يمكن أن يعتذروا في ساحة القيامة بقلة العدد، أَو بانعدام العدة؟ لا يمكن أبداً أن تلتمس عذراً لمئات الملايين من المسلمين المتخاذلين، الذين لو تحَرّكوا كما ينبغي، وفق مسؤوليتهم الدينية والإنسانية والقرآنية، لكانت تلك الجرائم قد توقفت، ولكان واقع الشعب الفلسطيني قد تغير تماماً، فتخاذل الأُمَّـــة هو إسهام يخدم العدوّ الإسرائيلي، وإسهام في مأساة الشعب الفلسطيني.

العناوين للمسؤوليات الدينية الكبرى، مثل: عنوان الجهاد في سبيل الله تعالى، وعنوان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعنوان نصرة المظلوم، ونصرة المستضعفين، وعنوان الوقوف بوجه الظلم والطغيان والإجرام، وغيرها من العناوين هي بكلها ذات علاقة وصلة بمسؤولية الأُمَّـــة الإسلامية الكبرى في طولها والعرض، للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ومناصرته، كُـلّ هذه المسؤوليات هي مسؤوليات مرتبطة بما يحدث، بما هو على الأُمَّـــة، تجاه ما يحصل على الشعب الفلسطيني، حينما يقول الله سبحانه وتعالى: {وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ}[النساء:٧٥]، ما هو جواب مئات الملايين من المسلمين على هذا الاستفهام الاستنكاري: **(مَا لَكُمْ)**، مَا لَكُمْ؟! **أَوَليس** ما يحدث في فلسطين، أَوَليست تلك المآسي الكبرى التي لا مثيل لها في كُـلّ أنحاء الأرض كافيةً في أن تدركوا مسؤوليتكم، واجبكم؛ لتتحَرّكوا، لتقاتلوا، لتعملوا، لتتخذوا المواقفَ الجادَّة، العملية، المؤثِّرة على الأعداء، ليرى منكم الأعداء الجدَّ، والاهتمام، والتحَرّك الفاعل لنصرة الشعب الفلسطيني؟! **(مَا لَكُمْ) هذه لا جواب للأُمَّـــة عليها.**

أمةٌ بمئات الملايين من المسلمين، ليس لهم جوابٌ ينجيهم يوم القيامة عن تقصيرهم، وتفريطهم، وتخاذلهم، تجاه هذه المسؤولية المقدَّسة، حينما خاطبهم الله، خاطب الجميع، خاطبنا في القرآن الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأرض} [التوبة:٣٨]، **(مَا لَكُمْ)** كذلك هنا في هذا الموقع، هل هناك ما يبرّر للأُمَّـــة أن تتثاقل، أن تتخاذل، أن تتجاهل ما يحصل؟! ما يحصل هو شيءٌ فظيع، وشيءٌ كبير.

■ تأخيرُ الرد له تأثيرٌ عملي على العدوّ ولم يسبق أن كان في مثل هذه المرحلة من الخوف كإلغاء الرحلات الجوية وقلق المستوطنين

■ الإخوةُ المجاهدون في فلسطينَ يقدِّمون النموذجَ الأرقى في صفوف الأمَّـــة ويدافعون عن كرامة وعزة وشرف الأُمَّـــة

حينما قال رسول الله «صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ»: (المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِم، لَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ لِمُصِيبَةٍ إِنْ نَزَلَت بِهِ)، أين هي الأخوَّة الإسلامية تجاه ما يجري على الشعب الفلسطيني، تجاه تلك المأساة الكبرى التي يعاني منها الشعب الفلسطيني، في كُـلّ تفاصيلها المؤلمة جداً؟! ووسائل الإعلام هي تقدِّم تفاصيل كثيرة عمَّا يحصل على الشعب الفلسطيني؟

بياض الوجه، والشرف، والمجد، والكرامة، وفضل أداء الواجب المقدس، هو للإخوة المجاهدين الصابرين الثابتين في قطاع غزة، وهم يؤدون واجبهم الجهادي بصبرٍ وثباتٍ وتفانٍ واستبسالٍ منقطع النظير، وفي كُـلّ أسبوع نجد حصيلةً مهمة في عدد عملياتهم، وهي تكشف فشل العدوّ الإسرائيلي الذريع وخيبة أمله.

في هذا الأسبوع، نفَّذت كتائب القسام (ستَّ عشرةَ عملية)، بينها: عمليات استهداف لآليات العدوّ الإسرائيلي، وعمليات قنص لجنوده المجرمين، وكمائن مركبة لاستهداف قواته الخَاصَّة، وعمليات قصف بالهاون والصواريخ، من ضمن تلك العمليات: القصف بالصواريخ إلى ما يسميه العدوّ [تل أبيب]، إلى يافا المحتلّة، في عملية لها دلالة مهمة جِـدًّا في هذا التوقيت بالذات، في الشهر الحادي عشر منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في الوقت الذي يتوقع فيه العدوّ الإسرائيلي، أَو يفترض أنه قد أنهى كتائب القسام، وأوصلها إلى مستوى العجز في أدائها لمهامها الجهادية، ها هي حاضرة بمستوى كبير، وفاعل، ومؤثِّر على العدوّ، وإلى هذه الدرجة، الاستمرار بالقصف بالصواريخ إلى يافا المحتلّة، التي يسميها العدوّ بـ[تل أبيب].

هذا إضافة إلى عمليات سرايا القدس، والفصائل المجاهدة الأُخرى، التي هي جنباً إلى جنب مع كتائب القسام، تجاهد وتتصدى للعدو الإسرائيلي في قطاع غزة.

وثبات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، رغم الإبادة الجماعية، والتجويع، والتهجير، والنزوح المُستمرّ الإجباري القسري، الذي يمارسه العدوّ الإسرائيلي، للضغط على المجتمع في قطاع غزة، وتكرار إعلان المناطق عسكرية، هو درسٌ كبيرٌ لكل الأُمَّـــة، هو من جانب مأساة كبيرة ومظلومية رهيبة، لكنه في الواقع أَيْـضاً درسٌ كبير لكل الأُمَّـــة، ذلك المستوى من الثبات، والتمسك بالقضية، ذلك المستوى من الصبر والتحمل في سبيل الله تعالى، هو درس للأُمَّـــة التي تتخاذل حتى عن أبسط الواجب، عن أبسط الخطوات العملية، البعض من أبناء الأُمَّـــة لا يريد أن يُكلِّف نفسه أية خطوة عملية، أَو موقف عملي مساند للشعب الفلسطيني، ولو كان بسيطاً، ليس له أي إسهام، لا بالتبرعات، لا بالمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية، لا بالمظاهرات والمسيرات، لا بالموقف الإعلامي، ولا أي إسهام، البعض ولا حتى ربما بالدعاء، قد لا يلتفت أصلاً إلى ما يحدث هناك، البعض أَيْـضاً لهم مواقف هي مواقف الشامتين، أَو مواقف المتواطئين، وهو ذنبٌ عظيم، يجعل الإنسان شريكاً مع العدوّ الإسرائيلي في جرائمه.

ثبات الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية ثباتٌ عظيم، بالرغم أَيْـضاً من حجم المعاناة هناك؛ **لأن** العدوّ الإسرائيلي يستهدف الفلسطينيين في قطاع غزة، الشعب الفلسطيني يستهدف هناك بكل وسائل الاستهداف: التدمير، القتل، الاختطاف... كُـلّ أنواع الجرائم يستخدمها العدوّ الإسرائيلي، بل وصل الحال إلى استخدامه هناك للطائرات لاستهداف الشعب الفلسطيني.

العدوّ الإسرائيلي يكرّر بشكلٍ مُستمرّ اقتحام المسجد الأقصى، وقام الصهاينة المجرمون في هذا الأسبوع باقتحام القدس، وهذا في سياق عدوانهم الشامل، المستهدف لكل شيءٍ في فلسطين، للشعب والأرض والمقدسات، والاستهداف للمقدسات والاقتحام للمسجد الأقصى الشريف، هو أَيْـضاً تذكيرٌ للمسلمين جميعاً بمسؤوليتهم؛ **لأن** كُـلّ ذلك يعنيهم، تلك المقدسات هي مقدسات كُـلّ المسلمين، المسجد الأقصى والقدس هو من مقدسات المسلمين جميعاً في كُـلّ ←

أنحاء الأرض، وعليهم جميعاً مسؤولية أمام الله تجاه تلك المقدسات المباركة، وَأَيْـضاً تجاه الشعب الفلسطيني الذي هو جزءٌ منهم، تجاه فلسطين بشكلٍ عام، التي هي جزءٌ من هذه الأُمَّـــة في شعبها، وفي أرضها، وفي مقدساتها.

فيما يتعلق بجبهات الإسناد، الإسناد مُستمرّ من كُـلّ الجبهات، مسار الإسناد والعمليات المساندة للشعب الفلسطيني هي مُستمرّةٌ، والقرار أَيْـضاً بالرد من المحور (محور القدس، محور الجهاد والمقاومة) القرار بالرد على الجرائم التي قام بها العدوّ الإسرائيلي، باستهداف شهيد الأُمَّـــة، شهيد الأقصى، شهيد فلسطين، الشهيد القائد/ إسماعيل هنية «رَحِمَهُ الله»، والشهيد القائد الجهادي الكبير/ فؤاد شُكر، والاستهداف للحديدة، هذا التصعيد الذي أكّـد كُـلّ المحور أنه لا بُـدَّ من الرد عليه، الرد قادمٌ، والقرار حاسم، لا تراجع عنه أبداً، القرار بالرد هو التزام إيمانيٌّ، إنسانيٌّ، أخلاقيٌّ، هو التزام صادقٌ من صادقين جُرِّبوا في صدقهم بالقول والفعل، وهو ضرورةٌ عمليةٌ لردع العدوّ، وكل واحد من هذه الاعتبارات كافٍ في اتِّخاذ قرار بالرد، وفي أَيْـضاً الإصرار على تنفيذ ذلك القرار، مهما كانت المساعي لاحتواء الرد، الأمريكي يبذل كُـلَّ جهده لاحتواء الرد، خطوات سياسية، ومنها الخطوات التي يتحدث عنها هذه الأيّام عن حوار ومفاوضات، والتحذير من الرد؛ لكي لا يؤثِّر عليها، وقد تعاملت حركة المقاومة الإسلامية حماس بحكمة تجاه هذا المسار السياسي، وقابلته بخطوة حكيمة، تفضح الأمريكي، وكذلك الخطوات على المستوى العسكري، الحشود الأمريكية لقطع بحرية، أَو أَيْـضاً المجيء بطائرات إلى قواعد عسكرية أمريكية في البلدان العربية، كُـلّ هذا لا يمكنه أبداً أن يوقف الرد، أَو أن يكون ضاغطاً بإيقاف القرار، أَو إلغاء القرار بالرد، الرد -كما قلنا- هو التزام إيماني، التزام أخلاقي وإنساني، وهو أَيْـضاً قرار استراتيجي، وضرورة فعلية لردع العدوّ الإسرائيلي؛ **لأنه** عدوٌ مجرمٌ، لا مثيل لإجرامه، ولا لنزعته الإجرامية وعدوانيته وطغيانه في كُـلّ العالم، وَأَيْـضاً لئيمٌ جِـدًّا، متجرأٌ على ارتكاب الجرائم، لا بُـدَّ من ردعه، ذلك النوع لا بُـدَّ من ردعه، فمهما كانت مساعي احتواء الرد هي فاشلة، لا يمكن إلغاء هذا القرار، هذا القرار قرارٌ حتميٌّ من كُـلّ جبهات الإسناد، من كُـلّ الجبهات في المحور، وهناك تصميمٌ عليه بكل تأكيد.

مسألة التأخير، التأخير هو في سياق عملي، وبقصد أن يكون الرد موجعاً للعدو، وَأَيْـضاً في مقابل حالة النفير العام الأمريكية، التي تسعى لإعاقة هذا الرد، أَو التقليل من تأثيره، وله تأثير عملي، يعني: حتى هذا التأخير له تأثير عملي على العدوّ غير مسبوق في واقعه، لم يسبق للعدو الإسرائيلي أن كان في مثلِ هذه المرحلة من الخوف، من إلغاء الرحلات الجوية لكثيرٍ من الشركات، من الهلع والقلق الذي يعيشه المنتسبون إلى الكيان الإسرائيلي، من المستوطنين المغتصبين، ومن بقية الإسرائيليين المجرمين، الكل في حالة هلع وخوف غير مسبوق، وهذه مسألة واضحة، وحتى إعلامهم يتحدث عن ذلك، وحتى واقعهم يشهد على ذلك، فهناك تأثير فعلي حَـاليًّا؛ **لأنهم** في كُـلّ يوم يتوقعون الرد، وهم في حالة خوف مُستمرّة، وخوف مؤثِّر على وضعهم في كُـلّ المجالات، فهناك تأثير عملياتي حاصل على العدوّ وبشكلٍ واضح، والتداعيات قائمة، وحاصلة، وغير مسبوقة في واقع العدوّ، كُـلّ الجبهات وكل الجهات في المحور عندها هذا القرار الحاسم بالرد، وعمليًّا هي متجهة هذا الاتّجاه، وبالرغم من الضخ الإعلامي المشكك من قبل الأعداء، فالرد آتٍ آتٍ حتماً وبكل تأكيد، ولا ينبغي لأحد أن يلتفت إلى الضخِّ الإعلامي الهادف إلى التشكيك، وإثارة الضجيج حول مسألة التأخير، ولا لأن -ممن هو منتمٍ إلى هذه الجبهات- أن يكونَ لديه شك، أَو أن يُصدِّق ما يسمعه من أبواق العدوّ الإسرائيلي، وأبواق أمريكا.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد اللبنانية، هي مُستمرّة بقوة في عملياتها، عمليات حزب الله قوية، فاعلة، متصاعدة، مؤثِّرة على الأعداء، ويأتي على الجبهة الإعلامية، وفي المجال الإعلامي، تأتي المشاهد الفيديو التي تشهد بفعالية وتأثير تلك العمليات، التي هي كجبهة إسناد، وعمليات إسناد؛ **أَمَّا** فيما يتعلق بالرد، فهناك خوف واضح من الإسرائيليين، وقلق كبير جِـدًّا، من رد حزب الله، يحسبون له ألف حساب يتوقعون له أن يكون رداً موجعاً ومؤثِّراً.

فيما يتعلق بجبهة الإسناد، في يمن الإيمان والحكمة والجهاد، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، في جبهة البحار:

نُفِّذَت عمليات هذا الأسبوع بـ (خمسةَ عشرَ صاروخاً بالِسْتِيّاً ومجنَّحاً وطائرةً مُسَيَّرة)، واستُهدفت المزيدُ من السفن، هذا على مستوى الإسناد، كعمليات مُستمرّة.

فيما يتعلق بما قام به العدوّ الإسرائيلي من اعتداء في محافظة الحديدة، فالردُّ آتٍ حتماً، له مسارُه، له تجهيزاتُه، له تكتيكه، له إمْكَاناته المخصصة لذلك.

من جانب الغارات المعادية، التي يُنَفِّذها الأمريكي في عدوانه على بلدنا، بلغت في هذا الأسبوع (عشرَ غارات)، ثمانٍ منها في الحديدة، وغارة في حجّـة، وغارة في صنعاء، وقد حظي بشرف الشهادة في سبيل الله، في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، ثلاثةٌ وسبعون شهيداً منذ بداية هذه المعركة، والجرحى مِئة وواحد وثمانين مصاباً، وهذا من الشرف العظيم، أن شعبنا العزيز يُقدِّم التضحيات في سبيل الله، ويُقدِّم الشهداء في سبيل الله؛ مما يشهد له أنه لم يتخاذل، يوم تخاذل أكثر أبناء الأُمَّـــة، وتفرجوا على مأساة الشعب الفلسطيني ومظلوميته.

فيما يتعلق بالوضع الداخلي للبلد، تم في هذا الأسبوع تشكيل حكومة التغيير والبناء، وكنا نأمل إنجاز هذه الخطوة في شهر محرم، كما تحدثنا في كلمة بداية العام الهجري، ولكن حصل التأخير لأسباب عملية.

تميَّز التشكيل الحكومي في حكومة التغيير والبناء بمعالجة التضخم، يعني: كانت في السابق كانت التشكيلة الوزارية بأربعة وأربعين وزيراً، اليوم تسعَ عشرةَ وزارة، وهذا هو أَيْـضاً في بداية التصحيح، ومعالجة التضخم الإداري الكبير، وتميَّزت بفريق عمل نسأل الله أن يمده بالنجاح.

الخطوة هذه هي بداية، ومسار التغيير في الجانب الحكومي سيستمر؛ لتصحيح وضعه، وكذلك في مسار القضاء إن شاء الله. تحتاج هذه الحكومة إلى فرصة، تحتاج إلى أن تعطي الفرصة؛ **لتستمر،** ولتتحَرّك في أداء مهامها، لن يتغير كُـلّ شيء في لحظة واحدة؛ **لأن** عليها التزاماتٍ كثيرةً، التزامات في الاستمرار في مسار الإصلاح الإداري، وتصحيح آلياتها في مجال المعاملات، والإجراءات... وغير ذلك، المسار الإداري مسار مهم جِـدًّا، في ما يتعلق به من تصحيح وتصويب، وَأَيْـضاً في مهامها التنفيذية والعملية من جهة، وفي ما تواجهه من صعوبة الظروف التي يعيشها شعبنا العزيز، فتحتاج إلى فرصة، وتحتاج أَيْـضاً إلى تعاون، تعاون من الجميع، والنجاح هو في التعاون، تحتاج إلى الوقت، ولكن الثمرة -إن شاء الله- ستتجلى في الواقع.

الحكومة ستعمل -إن شاء الله- **بصلاحياتها القانونية، ووفق برنامج عمل وأولويات محدّدة، وبحسب الظروف والإمْكَانات المتاحة، وبرقابة، ومن نجح من فريق العمل فله نجاحه، ومن ظهر عدم جدارته بالمسؤولية من خلال الواقع العملي سيتم تغييره،** النجاح في التغيير ومسار التغيير هو في التعاون والتكامل ما بين الحكومة والشعب؛ **لأَنَّ** هذا شيءٌ ضروري للنجاح، لا سِـيَّـما في ظل الظروف الصعبة للغاية، والحرب الشاملة التي تستهدف البلد، وبفهمٍ صحيحٍ للمسؤولية وتكامل الأدوار، وبتجاوزٍ للأنانيات، والحسابات الشخصية والحزبية والفئوية الضيقة، لا بُـدَّ أن ننطلق من منطلق المسؤولية العامة، والذين سيتوجّـهون لإعاقة مسار التغيير، هم من حساباتهم ضمن المصالح الشخصية الضيقة، أَو المصالح الحزبية الضيقة، أَو الفئوية الضيقة؛ **أَمَّا** من يريد الخير لبلده ولشعبه، فسيحرص على أن يكون مسهماً إسهاماً إيجابياً، متعاوناً بشكلٍ جيد، وبنصحٍ صادق، وبنفسٍ صافية.

فيما يتعلق بهذا الجانب أَيْـضاً، هناك بفضل الله سبحانه وتعالى مَنَّ الله على بلدنا بالغيث، نعمة عظيمة من الله، ولكن لما يحصل عادةً من سوء تدبير، ومن سوء تخطيط، ومن إشكال في التخطيط، تحصل أحياناً أضرار في بعض المناطق، وهذا أَيْـضاً مما يتطلب التعاون رسميًّا وشعبيًّا؛ **لتفادي** الأضرار، للتقليل من الأضرار، ولإغاثة المنكوبين والمتضررين، هناك استجابة جيدة من البعض، هناك تحَرّك من الجانب الرسمي، وعلى المستوى الشعبي هناك استجابة لا بأس بها، يحتاج الموضوع إلى مزيد من الاهتمام، ومزيد من التعاون من الجميع.

ونسأل الله أن يَمُنَّ بالمزيد من واسع فضله، وبالغيث، ولا بُـدَّ أن يتجه شعبنا للاستفادة من نعمة الغيث والأمطار فيما يتعلق بالزراعة، والاهتمام بالزراعة، وَأَيْـضاً الاهتمام فيما يتعلق بالمشاريع والمبادرات الاجتماعية، التي لها علاقة بالاستفادة من المياه، ولها أهميّة حتى في تفادي الأضرار، من خلال إنشاء القنوات وتصريف السيول، وكذلك من خلال الحواجز والسدود، التي هي مفيدة في الاستفادة من الأمطار.

فيما يتعلق بالأنشطة الشعبيّة في إسناد الشعب الفلسطيني، فإن شعبنا العزيز -كما هو واضح- هو السبَّاق والمتصدر على مستوى كُـلّ الشعوب في بلدان العالم، وتميَّزت أنشطته، ومنها: المظاهرات، والمسيرات، والفعاليات، والوقفات، والندوات، والأمسيَّات، تميَّزت بكثافتها، وبزخمها، وَأَيْـضاً على مستوى المظاهرات والخروج المليوني بالاستمرارية، تميَّزت أَيْـضاً بالاستمرارية، هذا من نعمة الله تعالى ومن توفيقه، ومن شواهد مصداقية الانتماء الإيماني، والقيم الإنسانية لشعبنا العزيز، فهناك مئات الآلاف من المسيرات، والوقفات، والفعاليات، والندوات، والأمسيات، وعلى مستوى التعبئة: أكثر من (أربعمِئة ألف متخرج من الدورات العسكرية)، وهناك المئات من الأنشطة العسكرية، من العروض العسكرية، من المسارات العسكرية (المسير العسكري)، ومن العروض العسكرية.

وطالما استمر العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والحصار، سنواصل العمليات العسكرية، ونواصل الأنشطة الشعبيّة؛ لأننا في أداء مهمة جهادية مُقَدَّسَة، نُؤَدِّي التزاماً إيمانياً وإنسانياً وأخلاقياً، وواجباً مُقدَّساً؛ **ولـــذلك** فالثبات والاستمرارية جزءٌ من إيماننا، ومن وفائنا مع الله، ومن صدقنا مع الله سبحانه وتعالى.

كم يتمنى الأعداء، يتمنى الأمريكي، ويتمنى الإسرائيلي، ويتمنى البريطاني، ويتمنى عملاؤهم من المنافقين، **بل وأكثر من التمني، كم عملوا وكم يعملون** للضغط على شعبنا ليتوقف عن عملياته العسكرية، وعن أنشطته الشعبيّة، ولصرفه عن هذا الاهتمام المميَّز، والحضور الفاعل والكبير والمميَّز أَيْـضاً، كم عملوا ويعملون، وكم يتمنون أن يحدث ذلك: أن تخلوَ الساحات، أن يَضعُف الموقف، **ولكن هيهات هيهات.**

شعبُنا العزيز، بوفائه، بثباته، بقيمه، هو ينطلق من منطلق إيماني؛ مِن أجلِ الله سبحانه وتعالى، ومنطلق إنساني، هو شعبٌ له إحساسه الإنساني، يوم أن أُصيب أكثر أبناء الأُمَّـــة بالصمم، فلا يسمعون استغاثة الشعب الفلسطيني، ولا يسمعون لأوجاعه وآلامه، ويوم أن أُصيب أكثر أبناء الأُمَّـــة بالعمى، فَعَمِيَت قلوبهم، فلا تتفاعل، ولا تتأثر لما يحدث في شعب فلسطين، فإنَّا نرى أبناء شعبنا وهم يحضرون في الساحات، يحضر منهم ثلاثة أجيال: يحضر الجد، ويحضر ابنه، ويحضر حفيده، ونرى كم هو تفاعلهم، كيف مستوى تأثرهم واستعدادهم، كيف يتفاعلون بكل جِدِّيَّة، ومصداقية، وإيمان، وحرقة قلب، وأسف وألم لما يعانيه الشعب الفلسطيني، والمشاهد في الساحات مشاهد مؤثِّرة، مشاهد امتزج فيها أثر الإيمان والإنسانية، والشهامة الفطرية، التي يتحلى بها شعبنا العزيز، ومن يتأمل ذلك يتأثر كثيراً، ويرتاح كثيراً، كم هو هذا الشعب شهمٌ، كم هو شعبٌ ثابتٌ على قيمه، شعبٌ يمتلك الحياة بكل ما تعنيه الكلمة: حياة الإيمان، حياة القيم، حياة الأخلاق؛ **ولـــذلك** يحضر بكل هذا التفاعل، يحضر الكثير من الناس شيباً وشباناً، كما قلت لأجيال: الجَدُّ تراه في الساحة، وترى معه ابنه، وترى أَيْـضاً حفيده، بكل تفاعل، وبكل اهتمام، هذا هو شعب اليمن، هذا هو الشعب الذي قال عنه رسول الله «صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَلَّـمَ»: **(الإِيْمَانُ يَمَانٌ، وَالحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ)،** وهذا هو الإيمان، الذي نراه في شعبنا العزيز، وهو يحضر لله، وفي سبيل الله، ومن أجل الله سبحانه وتعالى، وبقيمه، وأخلاقه الإيمانية والإنسانية الفطرية.

لن تخلوَ الساحاتُ بإذن الله، ما دام العدوان مُستمرًّا على الشعب الفلسطيني، ما دامت تلك الجرائم والتي تتجدد أسبوعياً، والعدوّ يحرص على أن يقيس من خلالها واقع الأُمَّـــة الإسلامية في كُـلّ شعوبها، تحصل على مدى الأسبوع جرائم فظيعة، وانتهاكات متعددة، واقتحامات للمسجد الأقصى، ثم العدوّ الأمريكي والإسرائيلي، كُـلّ الأعداء يُقَيِّمُون: كيف هي ردة الفعل في شعوب هذه الأُمَّـــة؟ هل أحد منها سيغضب، أمام تلك المشاهد الاستفزازية جِـدًّا، لإخوان القردة والخنازير من الصهاينة المجرمين، وهم يدنسون باحات المسجد الأقصى، ويقتحمون باحات المسجد الأقصى؟ مَنْ مِن الأُمَّـــة سيكون غيوراً، أَبِيّاً، حَيَّ المشاعر، قوي الإيمان، يُستَفَز تجاه ذلك، ويكون له موقف، يكون له صوت؟ عندما يرتكبون تلك الجرائم، باستهداف أبناء الشعب الفلسطيني من المدنيين، أثناء صلاتهم وتجمعهم للصلاة، من سيتأثر؟ المشاهد المأساوية جِـدًّا، للكبار وللصغار، للأطفال، مشاهد الجائعين الذين يَتَضَوَّرُونَ جوعاً من أبناء الشعب الفلسطيني، ما يحدث بحق الأسرى الفلسطينيين، ما يرتكبه العدوّ الإسرائيلي من جرائم ضدهم، جرائم فظيعة للغاية، هل هناك من لا يزال غيوراً من أبناء هذه الأُمَّـــة، حيَّ المشاعر والإحساس، إنساناً بكل ما تعنيه الكلمة، أم أن الناس قد مُسِخُوا؟ فالعدوّ الإسرائيلي ومعه الأمريكي والبريطاني يقيس عند كُـلّ ما يستجد من الجرائم، كيف هي ردة الفعل، وشعبنا العزيز يُبَيِّن ردة فعله كُـلّ أسبوع، وَأَنَّه لا يزال حيَّ المشاعر، يشعر بمسؤوليته، ويتحَرّك بكل ما يمكنه، وليس هناك أي تردّد عند شعبنا العزيز في أي شيءٍ يستطيعه، لا حسابات سياسية، ولا أية اعتبارات، هو شعبٌ لا يكترث للأعداء، لا يخاف من أمريكا، التي خاف منها أكثر أبناء الأُمَّـــة، خاف منها زعماء، خاف منها قادة، خافت منها حكومات، خافت منها نُخب، خاف منها علماء دين من أبناء هذه الأُمَّـــة، فلم يجرؤوا على أن يقولوا كلمة الحق، ولا أن يقفوا الموقف الصادق، والموقف الصحيح، شعبنا لا يخاف من أمريكا، ولا من بريطانيا، ولا من عملاء أمريكا، وسيواصل موقفه، وهو ثابت على هذا الموقف، بهذا الزخم، بهذا الحضور الإيماني العظيم.

أدعو شعبنا العزيز للخروج المليوني يوم غد الجمعة، إن شاء الله، في العاصمة صنعاء، وفي بقية المحافظات والمديريات، خروجاً مُشَرِّفاً، خروجاً جهاداً في سبيل الله؛ وابتغاء مرضات الله؛ وإسناداً للشعب الفلسطيني المظلوم.

أَسْأَلُ اللهَ «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» أَنْ يُوَفِّقَنَا وَإِيَّاكُم لِمَا يُرْضِيهِ عَنَّا، وَأَنْ يُعَجِّلَ الفَرَجَ وَالنَّصْرَ لِلشَّعبِ الفَلَسْطِينِي المَظْلُوم، وَلِمُجَاهِدِيهِ الأَعِزَّاء، وَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنَا الأَبْرَار، وَأَنْ يَشْفِيَ جَرْحَانَا، وَأَنْ يُفَرِّجَ عَنْ أَسْرَانَا، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

■ شعبُنا حيُّ المشاعر لا يخافُ من أمريكا ويتحَرّكُ لنصرة فلسطين بدون تردّد

■ حصيلةُ الشهداء 73 والجرحى 181 وتضحياتُ شعبنا شرفٌ عظيم تشهدُ على نُصرته لفلسطين يومَ تخاذل الآخرون

■ الردُّ على استهداف الحديدة آتٍ حتماً وله مسارُه وتجهيزاتُه وتكتيكُه وإمْكَاناتُه المخصَّصة لذلك

تشكيلُ الحكومة الجديدة: كفاءةٌ ونزاهةٌ في التغيير الجذري

د. عبدالملك محمد عيسى

في خطوة جريئة تسعى لتحقيق كفاءة أكبر في إدارة الدولة وتعزيز قيم النزاهة، أعلن المجلس السياسي الأعلى عن تشكيل حكومة جديدة تتألف من 22 ما بين رئيس الحكومة ونوابه والوزراء، بعدما كانت تشمل 44 وزارة في التشكيلات السابقة، هذه الخطوة التي جاءت في ظل ظروف استثنائية تمر بها البلاد، تحمل في طياتها العديد من الدلالات والمعاني التي قد يكون لها تأثير عميق على مستقبل اليمن السياسي والاقتصادي.

فهناك أسباب ودوافع اتخذت؛ مِن أجلِ تقليص عدد الوزارات فهي تأتي في إطار الجهود المتواصلة لتعزيز فعالية الحكومة وتحسين أدائها في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها اليمن؛ فقد أثبتت التجارب السابقة أن تشتتيت الموارد بين عدد كبير من الوزارات يؤدي غالبًا إلى ضعف الأداء الحكومي ويخلق حالة من البيروقراطية التي تعيق اتِّخاذ القرارات وتنفيذها.

فتقليص عدد الوزارات إلى 19 وزارة يعكس رغبة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- في التركيز على الكفاءات العالية وضمان أن الوزارات القائمة تعمل بكامل طاقتها وكفاءتها، فالهدف الرئيسي من هذه الخطوة هو تحسين جودة الخدمات الحكومية وتعزيز قدرة الحكومة على الاستجابة لمتطلبات الشعب اليمني، خَاصَّة في ظل الوضع الإنساني والاقتصادي الصعب.

فقد اعتمد السيد القائد -حفظه الله- على معايير لاختيار الوزراء من ضمنها الكفاءة والنزاهة، وهي شروط أَسَاسية في الاختيار وهذا ما توحي به الأسماء المختارة؛ فمنذ الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة ركزت القيادة الثورية والسياسية على معيارين أَسَاسين في اختيار الوزراء: الكفاءة والنزاهة.

هذا يعني أن هناك توجّهاً ونية واضحة للابتعاد عن المحاصصة السياسية والمناطقية، التي غالبًا ما كانت تعيق العمل الحكومي وتضعف من شرعية الحكومة في نظر الشعب.

فاختيار الوزراء بناء على الكفاءة يعني الاعتماد على أشخاص ذوي خبرة ومعرفة عميقة في مجالاتهم، مما يعزز من فرص تحقيق نجاحات ملموسة في إدارة الملفات الوزارية المختلفة، أما التركيز على النزاهة فيعني الالتزام بمبادئ الشفافية والمساءلة، وهو ما يعد ضرورياً لضمان عدم استغلال المنصب لتحقيق مصالح شخصية أو حزبية ضيقة.

فالتفاؤل مهم في هذه المرحلة رغم التحديات أمام الحكومة الجديدة فهناك نوايا حسنة والاختيارات مدروسة فالحكومة الجديدة تواجه تحديات كبيرة في تنفيذ رؤيتها وتحقيق أهدافها وهي التغيير والبناء بحسب عنوان هذه الحكومة، فالبيئة السياسية والاقتصادية المعقدة في اليمن، بالإضافة إلى التحديات الأمنية والعدوان المُستمرّ والحصار على هذا الشعب، تشكل عوائق كبيرة أمام تحقيق التغيير المرجو.

من المتوقع أن يكون للخطوات الأولى التي تتخذها الحكومة الجديدة دور كبير في تحديد مسارها ومستقبلها، تحقيق الإنجازات على الأرض في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، والأمنية، سيكون اختبارا حقيقيًّا لمدى نجاح التشكيل الجديد في تلبية تطلعات اليمنيين.

تشكيل حكومة صنعاء الجديدة يأتي كجزء من جهود أكبر لإعادة بناء الدولة وتحقيق الاستقرار في اليمن وإعادة الثقة للمواطنين في السلطة القائمة، والتركيز على الكفاءة والنزاهة في اختيار الوزراء يعكس نية جادة لتحقيق تغيير إيجابي وتحسين أداء الحكومة.

ومع ذلك، يبقى التحدي الأكبر في قدرة الحكومة الجديدة على مواجهة التحديات القائمة وتحقيق إنجازات فعلية تساهم في تحسين حياة المواطنين اليمنيين، وعلى المواطنين التعاون مع الحكومة الجديدة ومساعدتها في عملية التغيير والبناء.

إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

غطرسةُ نتنياهو: رحلةُ صعود دامية مدعومة بأُسُسٍ هشّة

د. نجيب علي مناع

تُشكل غطرسة بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء الكيان الصهيوني، ظاهرةً مُقلقةً تتحدى القيم الأخلاقية والإنسانية، وتُهدّد السلم والاستقرار في المنطقة. لا يمكن فهم هذه الغطرسة بمعزل عن دوائر النفوذ والتحالفات التي تُشكل شبكة دعم قوية له، وتُوفر له الحصانة من المساءلة والعقاب.

وبالنظر إلى الأسس الهشة التي بناء عليها غطرسته قد نوجزها في عدد من الاسس:

الصهيونية المسيحية تعد من أهم أذرع الدعم السياسي واللوجستي لـ«إسرائيل»، فهي تُقدم لإسرائيل» شرعية دينية وتُبرّر سياستها العدوانية ضد الفلسطينيين. تُؤمن الصهيونية المسيحية حسب اعتقادهم الزائف بوعد الله» للشعب اليهودي بالأرض المقدسة، وتُشكل هذه العقيدة الدينية دافعًا قويًا لدعم «»إسرائيل» و»إسرائيل» فقط.

كما تُشكل «الفيتوهات» الأميركية في مجلس الأمن الدولي حجر زاوية في استراتيجية «إسرائيل» للتملص من المساءلة والعقاب على انتهاكاتها. تُمارس الولايات المتحدة حق «الفيتو» بشكل جائر ومتكرّر لمنع صدور أي قرار يُدين «إسرائيل» أو يفرض عليها أي عقوبات. هذا الدعم غير المشروط من قبل الولايات المتحدة يُمنح لـ «إسرائيل» شعورًا بالأمن والمنعة، مما يُشجعها على مواصلة سياساتها العدوانية.

الدعم العسكري واللوجستي الهائل. الذي تُقدمة الولايات المتحدة لـ«إسرائيل» من أحدث الأسلحة والتكنولوجيا العسكرية؛ مما يُعزز قدراتها العسكرية ويُمكنها من مواجهة أي مقاومة. هذا الدعم العسكري يُعزز شعور «إسرائيل» بالتفوق العسكري، ويُشجعها على تجاهل حقوق الفلسطينيين ومخالفة القوانين الدولية والإنسانية.

نفوذ لجنة إيباك، تُعد لجنة «إيباك» (لجنة الشؤون العامة الأميركية-الإسرائيلية) من أهم اللوبيات المؤثرة في الولايات المتحدة. تمتلك «إيباك» نفوذًا واسعًا في الكونغرس الأميركي، وتُساهم بشكل كبير في تشكيل السياسات الأميركية تجاه الشرق الأوسط. تُمارس «إيباك» ضغوطًا كبيرة على صانعي القرار في الولايات المتحدة لدعم «إسرائيل» دون قيد أو شرط.

وفوق هذا وذاك تُعد الانقسامات الداخلية بين الفلسطينيين خَاصَّة بين فصائل المقاومة ومنظمة التحرير من أسباب الضعف في مواجهة «إسرائيل». يُضعف الانقسام الفلسطيني قدرتهم على التوحد والعمل بشكل جماعي لمواجهة «إسرائيل». تستغل «إسرائيل» هذه الانقسامات لتقويض قدرة الفلسطينيين على مقاومتها.

إضافة إلى خيانة وتخاذل العرب، حَيثُ لم تقف الدول العربية بشكل جاد وداعم للقضية الفلسطينية، بل إن بعضها انخرط في تحالفات مع «إسرائيل» أو قدم لها الدعم العسكري والسياسي. تُعزز هذه الخيانة من شعور «إسرائيل» بالتفوق، وتُشجعها على مواصلة سياساتها العدوانية.

فشل وضعف وهشاشة الجامعة العربية، تُعاني جامعة الدول العربية من عدم فعالية، وعدم قدرتها على اتِّخاذ قرارات فعالة لدعم القضية الفلسطينية. تُساهم هذه الفعالية في إضعاف الموقف العربي من «إسرائيل» وتحويلها إلى دولة قوية لا يُمكن مواجهتها.

ركون «إسرائيل» بالتملص والإفلات من العقاب، على جرائمها ضد الإنسانية، وذلك؛ بسَببِ ضعف أَو غياب آليات المحاسبة الدولية الجادة والمحايدة. غياب العدالة الدولية، تُعد العدالة الدولية سلاحًا ذو حدين، لا يُمكن استخدامها بفعالية ضد «إسرائيل»؛ بسَببِ نفوذها القوي في المؤسّسات الدولية.

عجز المؤسّسات الدولية؛ إذ تُعاني المؤسّسات الدولية مثل محكمة الجنايات الدولية من ضعف في الاستقلالية وقلة الفعالية في إنفاذ القانون. تمكّن «إسرائيل» من التملص من المساءلة والعقاب على انتهاكاتها، وذلك؛ بسَببِ غياب الإرادَة الدولية لإدانة سلوكها.

ختامًا، لا يمكن فصل غطرسة نتنياهو عن الدعم السياسي والعسكري الذي تُقدمه له الدول الغربية، وخَاصَّة الولايات المتحدة. تُعزز الصهيونية المسيحية، والفيتوهات الأميركية، وجسور الإمدَاد العسكري، ونفوذ لجنة «إيباك»، الانقسامات الداخلية بين الفلسطينيين، الخيانة العربية، فشل جامعة الدول العربية، الإفلات من العقاب، غياب العدالة الدولية، وعجز المؤسّسات الدولية من شعور «إسرائيل» بالمنعة والتفوق.

يُعدّ هذا الواقع مُقلقًا للغاية، ويُهدّد السلم والأمن في المنطقة. يجب على المجتمع الدولي اتِّخاذ خطوات جادة لإدانة سلوك «إسرائيل» ومحاسبتها على انتهاكاتها، وذلك من خلال الضغط على الولايات المتحدة لتعديل سياساتها تجاه «إسرائيل» وفرض عقوبات على «إسرائيل» لوقف عدوانها.

نصرةُ الحق عز وشرف ونصرة الباطل ظلم وسرف

ق. حسين محمد المهدي

مما لا ريب فيه أن التعاون على البر والتقوى ديانة، وأن المعاونة على الباطل ظلم وخيانة، وبهذا أرشدنا الله في القرآن (وتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى وَلا تَعاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوانِ).

فالسعيد من خاف عقاب ربه فأخلص لله في عمله، نافعاً لنفسه ومجتمعه.

والقوي من غلب هواه وأطاع الله فَمَلَك، والشقي من أطاع هواه فهلك.

وقد عم الشعب استبشار كبير بتشكيل حكومة إعمار وبناء، فعسى الله يتحقّق بها للشعب اليمني؛ لاختيارها من أهل العلم والكفاءات، فمن تمام العلم استعماله، ومن تمام العمل استقباله.

فمن استعمل العلم الذي تعلمه فيما يعمل لم يخل من رشاد، ومن استقبل عمله الذي كُلف به بأمانة وهمة ونشاط لم يقصر عن تحقيق المراد.

فليس للعلم الذي تعلمه الإنسان من ثمرة إلا أن يعمل به، وليس للعمل من ثمرة إلا أن ينفع وينتفع به ويثاب ويؤجر عليه؛ فكل عِزٍ لا توطده التقوى فعاقبته مذلة، وكلّ عِلم لا يؤيده الشرع ولا العقل فهو مضلة، وظل الوظيفة وسلطانها زائل فاجعل منه سبباً لا كتساب الفضائل.

إذا كنت في أمر فكن فيه محسنًا
فعما قليل أنت ماض وتاركه
وإنما المرء حديث بعده
فكن حديثًا حسنا لمن وعى

ولقد كان قائد المسيرة القرآنية والصفات الإيمانية والتوجيهات الربانية السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- في خطابه يوم الخميس ١١/صفر/١٤٤٦ مصلحاً قديراً، وفي التوجيه بالنصح للناس خبيراً، حَيثُ دعا الحكومة إلى التكامل والتركيز على الوضع الاقتصادي، والعناية بالتوجيه المجتمعي، والإصلاح الإداري، وإنجاز الأعمال بعيدًا عن التعقيد والتطويل، وتوج هذا النصح بالقول السديد، وهو أن على الحكومة أن تتحلى بتقوى الله واستشعار المسؤولية في خدمة الشعب كأعظم قربة إلى الله.

وهو خطاب افتقدته الأُمَّة الإسلامية في توجيه الساسة لها به منذ زمنٍ طويل.

فالتقوى مشتقة من الوقاية، وهو حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره، والتقوى بطبيعتها في العمل تعني اجتناب كلما فيه ضرر بأمور الدين والدنيا، ولو التزمها من كان مكلفاً بأمور الناس لوصل الناس إلى أرقى مراتب العز، واستقامت للناس أمور دينهم ودنياهم، كيف والله سبحانه وتعالى يقول: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا) ولخرج الناس من الغم والمحَن في الناحية الاقتصادية والسياسة والاجتماعية دليل ذلك قول الحق سبحانه وتعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ) (إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا).

فأهل التقوى قد بشرهم الله بخير الدنيا والآخرة (الَّذِينَ آمَنُوا وكانوا يَتَّقُونَ، لَهُمُ الْبُشْرَى).

ومن هذه البشرى المعونة والنصر (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ).

فقبول الأعمال والتوفيق والصبر والنصر لا يكون إلا مع التقوى، دل على ذلك قول الحق: (وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ.... إلى قوله تعالى: أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ).

لقد كان خطاب السيد قائد المسيرة القرآنية غرة في جبين الدهر، فلئن أخذ بها المعنيون وصلوا بالشعب إلى مبتغاه، ولقد كان لوصفه اعتداء الصهيونية اليهودية على الشعب الفلسطيني ما يحرك الضمائر ويوقظ مشاعر علماء الأُمَّة الإسلامية الذين تقاعسوا عن نصرة فلسطين والجهر بكلمة الحق أكبر الأثر في النفوس، كيف لا والله سبحانه وتعالى يقول: (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ).

إن التخاذل وعدم التناصح والبيان، والاستجابة للقرآن في نصرة الشعب الفلسطيني يؤدي بطبيعته إلى الهلكة والخسران، وفساد الأعمال، والذل والهوان، وصدق الله العظيم، حَيثُ يقول: (إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا، وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً).

العزة لله ورسوله وللمؤمنين، والخزي والهزيمة على الكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.

التغييرُ الجذري.. وأبواقُ المرتزِقة

حسن حمود شرف الدين

أخيرًا وبعد أشـــهر من إعلان السيد القائد عن خطوات للتغيير الجذري بدءاً بتغيير الحكومة، ليس لســـوء عملها وإنما لضرورة مرحلة قادمة تحتاج إلى جرأة ومسؤولية على مستوى تغيير الشخوص والقوانين واللوائح، وتأهيل وتدريب وتحسين أداء، وتجفيف منابع فساد للوصول إلى عمل مؤسّسي ووفق معايير مؤسّسية صحيحة.

إرضاء الناس غاية لا تدرك:

من هذا العنوان أشير إلى أن إعلان تشكيل حكومة جديدة لن ترضي الجميع؛ فالبعض ممن كان يحســـب نفســـه على مشـــارف الوزارة ينتظر إعلان اســـمه ولم يسمع اسمه استشاط غضباً، كأولئك الذين ظهرت توجّـهاتهم في فلتات منشوراتهم القادحة في الحكومـــة.. والبعض الآخر من هواة تقبيح كُـــلّ شيء حتى طعم العســـل يقول عنه بصل، كأولئك الذين يقلبون في سير وزراء الحكومة وينقحونها ويخرجون عيوبها إن وجدت مهما كانت صغيرة ويصنعون منها قصة ألف ليلة وليلة.. ولذلك لا عجب إن رأينا مثل هؤلاء.. ولا ننسى مهام الطابور الخامس الذي يعمل على شـــق الصف الداخلي من خلال الترويج لمن يرى في نفسه الحق ولمن يتصيد الأخطاء وينفخ فيهم بلغة فصحى حتى ينشب الخلاف وتتوسع دائرة المشادات.

أُذُنُ السارق تحطن:

نوع آخر تجدوه ضمن القادحين في تشـــكيلة الحكومة وستجدونه ضمن من يحاول الحفاظ على مكانه من خلال التشويه على الحكومة والقدح فيها حتى لا تطاله يد التغيير.. والحقيقة أن كُـلّ شخص يظن أنه عمل بشكل جيد سيتعاون مع هذه الحكومة حتى تصل إلى تحقيق أهدافها بكل ســـهولة ويسر.. أما الأشـــخاص الذين ثبت في نفوسهم فسادهم وغاصوا في الفساد سيكونون عائقاً أمام الحكومة لتغييرهم، مســـتخدمين خبراتهم الطويلة في التضليل والتدليس حتى يقع الوزير فيما وقع فيه بعض الوزراء السابقين من فساد وطمع وغيره.

لذلك لا معنـــى أن تنصت الحكومة لأصوات العـــدوّ الخارجي الذي يســـتخدم أبواقه الداخلية.. صحيح أن النقد البناء له آثاره الإيجابية.. لكن متى يحدث هذا؟.. يحدث بعد أن تبدأ الحكومة بممارسة مهامها، حينها يمكن انتقادها وإبراز إيجابياتها وســـلبياتها؛ بهَدفِ تقييمها وإرجاعها إلى الطريق الصحيح.

منذ بضع سنين:

وللرد على بعض المرجفين والطامعين فَـــإنَّ التغيير لا يأتي في يوم وليلة.. يأتي في إطار خطة اســـتراتيجية متوسطة وبعيدة المدى.. ومن النادر أن يبدأ التغيير الجذري في يوم وضُحاه أَو يومين ومنها:

– أن التغيير الجذري بدأ عندما صحا الشـــعب اليمني وســـمع خبر هروب علي محســـن من الفرقة الأولى مدرع.. هـــذه الفرقة التي كانت عائقاً أمام التغيير والإصلاح الحقيقي.

– التغيير الجذري بدأ عندما اســـتلم الثوار الفرقة الأولى مدرع والتي كانت وكراً لتفريخ المفخخين والقاعدة والفرق الإجرامية.

– التغيـــير الجذري بدأ عندما صحا الشـــعب اليمني على خبر هروب آل الأحمر حميد وحســـين اللذين كانا يسيطران على المسار الاقتصادي والسياسي خلال فترة الثورة الشبابية.

– التغيير الجذري بدأ حين صحا الشـــعب اليمني على خبر مقتل علي عفاش.. الذي كان يسعى إلى إشعال فتنة داخلية دفعها الله عنا بمقتله.

– التغيـــير الجذري بدأ بتشـــكيل اللجان الشـــعبيّة في الأحياء السكنية حين تخلت الســـلطة في حينها عن أداء مهامها الأمنية؛ بهَدفِ توســـيع الجريمة وخلق الفوضى وعدم الاستقرار.

– التغيـــير الجذري بدأ بتشـــكيل اللجـــان الثورية في الوزارات والمؤسّسات والهيئات الوطنية والتي كانت على شفا الانهيار.

– التغيير الجذري بدأ بإغلاق وترشـــيد الصناديق الإيرادية التي كانت مواردها تدار بالسفة والنهب والفساد.

– التغيـــير الجذري بدأ حين تـــم إقالة رؤوس الفســـاد في عدد من الوزارات والمرافق الحكومية الذين لم يأخذوا المسار الثوري بمحمل الجد واستمروا في فسادهم وكبرهم ونهبهم للمال العام وخلق فوضى خلاقة في المرافق الحكومية التي كانوا يديرونها.

– التغيير الجذري بدأ حين تم تنظيم الموارد الوطنية وترشيد الإنفاق بما يتوافق مع الإمْكَانيات المتاحة وبما يمكن الجيش واللجان الشعبيّة من مواصلة الدفاع عـــن الوطن والمواطنين وردع العدوان الســـعوديّ الإماراتي.

– التغيير الجذري بدأ حين استعاد الوطن سيادته الوطنية واستعادة القرار السيادي للوطن.

– التغيير الجذري بدأ حين قامت اللجان الشعبيّة بعد أربعين يوماً من العدوان بمواجهة العدوان الســـعوديّ الإماراتي بإمْكَانياتهم وقدراتهم المتاحة.

– التغيير الجذري بدأ حين بدأت الصناعات العســـكرية الوطنية من صواريخ ومعدات عسكرية وأسلحة.

– التغيير الجذري بدأ حين استهدفت الصواريخ اليمنية العدوّ في عقر داره.

– التغيير الجذري بدأ في إيجاد سياســـة مالية لمعالجة مشـــكلة نقل البنك المركزي من صنعاء إلى عدن.

– التغيير الجذري بدأ حين أنشـــئت اللجنـــة الاقتصادية والزراعية لتحسين الاقتصاد والزراعة في اليمن.

– التغيير الجذري بدأ حين قبضـــت الجهات الأمنية على خلايا كانت مرتبطة بالسعوديّة والإمارات تهدف إلى زعزعة في الداخل ونشر الأخبار والتضليل الإعلامي على أوسع نطاق.

– التغيير الجذري بدأ حين أعلنت الأجهزة الأمنية عن القبض على أكبر خلية تجسس كانت تعمل لصالح أمريكا و«إسرائيل» تستهدف التعليم والصحة والأمن والنسيج الاجتماعي.

وما تغيير حكومة بن حبتور بحكومة الرهوي إلا خطوة من خطوات التغيير الشـــامل الذي تتبناه القيادة الثورية.. وللأســـف يأتي البعض ويســـتخف بهذه الإجراءات ويحلم بتغييرات لا يستطيع هو أَو أمثاله بتحقيقها إلَّا وفق خطط واستراتيجيات مرسومة مسبقًا ويتم تنفيذها بحكمة وروية حتى تحقيق ما يمكن تحقيقه.

لم تنتهِ القصة بعد «سر ما وراء أمريكا»!

غيث العبيدي..!!

فكرةُ العالـــم المفتوح، المليء بالألغاز، والتحديات، والصراعات، والمغامرات، والثـــورات، وَالانقلابات، والحـــروب، والانتصارات، وَالنكسات، وَالانعكاسات، والأزمـــات، والازدهـــار، والركود، وحركات رؤوس الأموال، والاســـتثمارات، وحقوق الإنسان، والإرهاب العالمـــي، والنســـويات، والنـــوع الاجتماعـــي، والمثليـــة، وهوليـــوود، والفيفا، وبيع وشراء النجوم... إلخ، حملت كُـــلَّ الحضارات، والأديان، والمجتمعات المدنية، لرؤية الخير الذي فعله الغرب في إشارة إلى "أمريكا" بكوكب الكرة الأرضية!!

فهل هذا هو الخير فعلا أَو هذا ما يريدون منا معرفته؟

ولماذا هذا الإحساسُ المبالَغُ فيه بأهميّة أمريكا؟ ولماذا هذه الحاجة الماسة لسماع عبارات الاعجاب من الآخرين المُستمرّة بها؟

كل من يعجب بأمريكا، سواء كانوا أفراد، جماعات، دول، برلمانات، تحالفات، منظمات، مؤسّسات، اتّحادات، وغيرها، ينعت بالمتغيّر الإيجابي فيماثلونهم بالمســـاواة، ويكافئونهم، ويكثُرون عليهم بالعطايا والهبات، ويهمسون بأذانهم همس يفهمه المعني، ولا يفهمه الآخـــرون.. وهكذا، كلٌّ على حدة!! وكأن ذلـــك الهمس خلق لهم ظروف مثالية، وأَسَـــاس متين لســـعادة أبدية، فكل ما يأتي من أمريكا دافع للبلاء والضرر، وباقي ما بقي الدهر ولن يرحل.

من يدير العالم سرًّا، ويتفنـــن بكوكب الأرض من أقصاه لأقصاه، أباطرة الدين، والسياسة، والمال، والاقتصاد، والفن، والرياضة "الحكومة الخفية" حياتهم مرتبطة ارتباط وثيق بقدرتهم على التحكم، وتســـخير كُـــلّ ما فـــوق الأرض وما تحـــت الأرض لصالحهم، ويتوقون لرؤية تجســـيدات الخير مجتمعة في أمريكا تحديـــدًا، والغرب بصورة عامة، ويفعلون كُـــلّ ما لا يســـتطيع غيرهم فعله، ســـواء كانت بالمتاحات الصعبة، والممكنات العسيرة، على أن يروا الغرب "موحد وقوي ومتعاضد" مـــن جانب، والعمل الدؤوب والتأكيد الصارم، على زيادة المســـافة في الحالات الاجتماعية والقوانين المرتبطة بها، وتلاشـــيها في الحالات السياســـية والثقافية، بين ذات المسلم ودينه، من جانب آخر، لينخرط في "دوامة صراعات" لا نهاية لها، لتصبح في نهاية المطاف مصادر تمويل، وبؤرة صفقات، وعقوبات، ونقل لرؤوس الأموال، وتجميد الاحتياطات الذهبية الغير مغطاة بالدولار، فترتفع تصنيفاتهم المالية والاقتصادية والعرقية البشرية، وتنخفض تصنيفات المســـلمين، وبالتالي يرى المسلمين أنفسهم، بأنه لا عيب في أن يضعوا أيديهم بأيدي من لا ينتمي لملتهم ودينهـــم وَقوميتهم، تماماً مثلما يحصل حَـــاليًّا مع العرب والتطبيع والدين الإبراهيمي ودعم الصهاينة وخذلان غزة.

رأينا صـــورة "حكومـــة العالم الخفيـــة" في البروتوكول العلاجي الموحـــد، لجائحة كورونا، ورأيناها في تعاضد كُـــلّ الغرب لحماية الصهاينة، وســـنراها لاحقًـــا في البروتوكول العلاجي الموحد ضد جدري القرود، والقصة يا ســـادة لم تنتهِ بعد.

ثاني حكومة بقرار يمني نقلة حقيقية في مسار التغيير

منير الشامي

بروح المســـؤولية وعلى طريـــق البناء والتغيير الجـــذري، وتحقيقاً لوعد قائد الثـــورة أَدَّى رئيس وأعضاء الحكومة الجديدة نهاية الأسبوع الماضي اليمين الدســـتورية أمام فخامـــة الرئيس مهدي المشاط، برئاسة الأُستاذ أحمد الرهوي، وعضوية ١٨ وزيراً منهم نائبان لرئيس الوزراء

وبعـــد قرابة عام من إعلان قائد الثورة الســـيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله ويرعاه- عـــن التغييرات الجذريـــة وكخطوة أولى هادفة وموفقة في مسارها، تعكس جديته وعزمه على البناء والتغيير نحو الأفضل، من خلال تصحيح وضع المؤسّســـات الحكومية، بداية من التضخم الإداري وانتهاء بالقضاء على كافة أشكال الفساد المالي والإداري وتجفيف منابعه، وبما يكفل تطوير الأداء الحكومي وتحسين وتجويد الخدمات العامة للمواطنين والارتقـــاء بها إلى مســـتوى تطلعات الشعب وطموحاته.

التشكيلة الحكومية الجديدة عكست أَيْـضاً عدة أمور هامة أُخرى من حَيثُ نصابها المعقول وتنوع شـــخصياتها ودقة الاختيار وأخذهـــا في الاعتبار كُـلّ عوامل الاختيار كالكفاءة والتأهيل والقدرات والتمثيل الشعبي، وترجمت حقائق كبيرة عـــلى الواقع مثل اســـتقلال القرار الســـيادي اليمنـــي وتحرّره الكامل عن كُـــلّ أشكال الوصاية والتدخل الخارجي، وإزالة الغموض عـــن ســـبب التأخير عـــن إعلانها والذي رجـــع إلى معالجة التضخم في مؤسّســـات الدولة ودمج الوزارات ذات الطابـــع الخدمي الواحد بوزارة واحـــدة، وهذا الأمـــر بطبيعته كان فعلاً يحتاج إلى وقت كاف ومناســـب لإعادة الهيكلة وفق خطة الدمج؛ باعتبَار أن تعدد الـــوزارات وكثرتها يعد صورة من صور الفســـاد المقنن وشكل من أشكال الاستنزاف الممنهج لموارد الدولـــة وطاقاتهـــا، وَهو ما يؤكّـــد أن الحد من تضخم الجهاز الإداري للدولة سيشـــمل الوحدات الإدارية للدولة على مستوى الوزارات ومكاتبها في المحافظات ووحداتها الخدميـــة الأُخرى، وهو ما سنشهده خلال الفترة القادمة.

إضافة إلى ما ســـبق فَـــإنَّ هـــذه الحكومة بتشـــكيلتها الموفقة لبت تطلعات الشـــعب؛ لأَنَّها حكومة نوعيـــة وكمية فعلاً ولأنها جســـدت الوحدة الوطنيـــة وطبقاً لمعايـــير شـــغل الوظائـــف العليا بالدولة بعيدًا عن الاستئثار الحزبي أو المناطقـــي أو الأسري الذي كان معمولاً به أَيَّـــام النظام السابق، وهذا ما جعل إعلانها يلاقي ارتياحاً شـــعبياً واســـعاً من كُـــلّ شرائح ومكونات المجتمع اليمني، الذي يأمل منها هو وقائده بـــكل تفاءل وثقة أنها ستكون حكومة لخدمة الشعب كما كان يسعى إليه الرئيس الشهيد صالح الصماد -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـــهِ- وليس العكس، وأن يلمس نجاحهـــا في واقعه المعاش بتحســـن في الخدمات وارتقـــاء في الأداء وبما يكفل تخفيـــف معاناته وتحســـين ظروف حياته في مختلف المجالات، وفي المقابل فَـــإنَّ على الشعب أن يتحمل مسؤوليته تجاه هـــذه الحكومة ويقوم بدوره الإيجابي بوعي وطني وولاء صادق وسلوك عملي في تقديم المصلحة العامة على أيـــة مصلحة أُخرى أياً كانت؛ باعتبَاره عاملاً من عوامل نجاحها وينأى عن أي دور سلبي يساهم في فشلها.

الجدير بالذكر أن وزيري الدفاع والداخلية هما الوزيـــران الوحيدان اللذان بقيـــا في وزارتيهما في الحكومة الجديدة ويرجع ذلك إلى النجاحات الكبيرة والإنجازات النوعية التي حقّقاها في حكومة الإنقاذ ويشـــهد بها الجميع ويحظيـــان بارتياح ورضا شعبي واسع، هذا من جانب ومن جانب آخر فَـــإنَّ بقاءهما فيه رسالة من قائد الثورة لكل الوزراء في الحكومة الجديدة مفادها النجاح والإنجاز والإبداع شرط البقـــاء وهذا مـــا يجب أن تدركـــه الوجوه الجديدة في حكومة التغيير والبناء، وعليهم أَيْـضاً أن يدركـــوا أن القيادة والشـــعب ينتظرون منهم النجاح الكامل في برنامج عملهم الذي سيقدمونه إلى مجلس النواب خلال الأيَّام القادمة لمناقشـــته وإقراره، ويتمنون أن يروا هـــذا البرنامج حقائق على الواقع المعاش وأن ينأوا عن كُـــلّ السلبيات التي جعلت قائد الثـــورة يصف الوضع خلال عمل الحكومة السابقة بالوضع المزري.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1955)

السبت
13 صفر 1446هـ
17 أغسطس 2024م

تأخيرُ الرد له تأثيرٌعملي على العدوّ ولم يسبق أن كان في مثل هذه المرحلة من الخوف كإلغاء الرحلات الجويـة وقلق المسـتوطنين.. الرّدُّ من محور القدس آت وسـيكونُ موجعـاً وكُلُّ التحَـرُّكات الأمريكيـة لعرقلته ستبوء بالفشل.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

خطابُ القائد: حصادُ التأخير وحتمية الرد

سند الصيادي

بينَ حتمية القـرار وَالتأخير في تنفيذه، وضَـعَ القائدُ العَلَمُ شـعبَه وأُمَّتَه والأعداءَ والعالَمَ أجمـع أمـام مشـهد الرد في الحـاضر القريـب، وبات على الجميع صياغـةُ مفاهيمه بما يتوافقُ مع السرديـة الجديدة التي فرضتها اليمنُ والمقاومون في (المحيط وَالتخوم والأكناف) للواقع الجيوسياسي في المنطقة.

كشف القائدُ ما تتعمَّدُ وكالاتُ الأنباء أن تحجبَه عن المشـهد الذي بات عليه الكيانُ المجرم والغاصب؛ إذ إنه وتحت كـبر التحديات باتت تكبُرُ الارتداداتُ العكسـيةُ على داخله المتقهقر، وَالخـوف والهلع الذي أفرز الفـرارَ الجماعي، والتدهورَ على المسـتوى الاقتصادي، بات عنوانًا لا يمكن غَضُّ الطرف عنه.

سرد القائدُ في خطابه الأخـير التحديات التي صنعت هذه المشهدية في الداخل الصهيوني، ومن المفارقات أن يكونَ على قائمتها عنوانان يبدوان متناقضَينِ للوهلة الأولى (الرد اليمني - تأخُّر الرد اليمنـي) وإلى جانبِ اليمن تضافُ دول وفصائل المقاومـة التي لا تـزال تتوعد بالرد، غـير أن لا تناقُضَ بين المفردتين، وكلتاهما تضربانِ بقوة في مفاصلِ العدوّ.

تأخيرُ الرد لـه تأثيرٌ عمليٌّ على العدوّ غيرُ مسـبوق، على سـبيل المثال إلغاءُ شركات الطيران رحلاتِها من وإلى الكيان، بالتزامن مع دوافع الهـروبِ الجماعي، وعلى هذا المثال قِسْ بقية أوضاعهم في كُـلّ المجالات»، أما القيمةُ المضافة للتأخير الذي يحصُدُ أُكُلَه كُـلَّ يوم، أنه يعني المزيد من البحث عن مزيد من (الخيارات - الأهداف) الموجعة.

حتى لا يتبـادرَ إلى أذهان الصهاينة أن تأخـيرَ الرد ربما يكون؛ بسَببِ التراجع عنه، ينغِّصُ القائدُ عليهم هذا الاحتمالَ ويقطعُ لديهم الشَّكَّ باليقين، القرارُ بالرد هو التزام إيمَـاني وأخلاقـي وصادق، من صادقين، جُرِّبـوا في صدقهم بالقول والفعـل، وهو ضرورةٌ عمليةٌ لردع العدوّ، وكل واحد من هذه الاعتبارات كافٍ باتِّخاذ قرارات بالرد، والحديثُ لسـيد القول والفعل.

أوضح القائدُ أن التحَرُّكاتِ الأمريكيةَ العسـكريةَ الكبيرة إلى جانب المساعي السياسـية والدبلوماسية لاحتواء الردِّ قد فشلت، هي رسالةٌ للداخل الصهيوني بأن التعويلَ على الكذب الأمريكي لا يسمنُ ولا يغني، كما أن ثمة رسالةً أُخرى تتعلَّقُ بتبديدِ الطموح الأمريكي الذي يسـعى جاهداً إلى عدمِ الردِّ في سِياقِ التشـويش واللعب الإعلامي على موقف محور الجهاد والمقاومة.

وعلى هامِشِ المسـافةِ بـين الرد وحدوثِه فَـإنَّ النفيرَ الأمريكيَّ يمثِّلُ إشـارةً واضحةً إلى تعاظُـمِ خياراتِ محور القدس والجهاد والمقاومة في الإيـلام بالعدوِّ وردعِه بصورة حاسمة.

حكومةُ التغيير والبناء أمامَ مآلات مفتوحة

عبد الحميد الغرباني

يعلـمُ الجميـعُ أن الحُصُولَ على لقمـةِ العيشِ الكريمةِ وَالتعليمِ والصحةِ وخدماتِ الكهرباء والمياهِ والمرافقِ والبنى التحتية، ما يزالُ في بلادنا حُلُمًا يُرَاوِدُ الشعبَ.

ومن هنا جاءت الحكومةُ الجديدةُ لا لتشـخِّصَ الحالةَ، بل لتقومَ بالتغيير والبناء، مُسلَّحةً بالإرادَة العميقـة وَالوعي بالمتطلبـات، وكُلُّ المِلفات مهامٌ تنتظرُ أبطالَها.

فيا وزراءَ حكومـة التغيير والبناء احذروا قُصورَ الأفكار والرؤى وسـوءَ الأداء وَالعجزَ عن مواجهة المشـاكل بالطُّرُق المُثلى، ولا تركنوا إلى الفئـةِ الحالمة من كوادرِ مؤسّساتكم، وستعرفونهم من خلال تصويرهم كُـلَّ شيء بشكل وردي «الخطط ناجزة والخطوات مُتتابعة والأمور سـابرة وَ... إلخ».. هذه فئـةٌ لا تصنعُ التغييرَ فاحذروها يـا وزراءَ التغيير والبناء.

وثَمَّ فئةٌ أُخرى لا صلةَ لها بالبناء سـبق وحدّدت المسـتقبلَ قاتمًا سوداويًّا، فئةُ اليائسين من كُـلّ شيء والمُحبِطين تجاه كُـلّ شيء وَالساعين لإحباط كُـلّ شيء؛ فاعبُرُوا هذه الفئة وحطِّموا مساعيَها بالعمل والروحِ الوثَّابة والحماس المُتَّقِدِ دومًا.

تفرَّسوا الشـخصياتِ والكوادرَ وستنتفعوا بمَن تجدون أكبر رصيد لهم التقوى والروح الكبيرة والتضحية والنشاط؛ مِن أجلِ التغيير، ففي مؤسّساتكم حتمًا فريقٌ ينتظرُكم أن ترصُّوا صفوفَه وترتِّبوا أوراقَه وَتنظموا معارفَـه وتصقُلوا خِبراتِه وتُفِيدُوا من طاقاته، وهؤلاءِ هم كُـلُّ من يعلمُ أن البنـاءَ والتغيير مأمولٌ للعاملين وَليس للقاعدين، ويتخذُ من ذلك نهجًا، هذا الفريقُ يعلمُ مثلُكم أن مآلاتِ الأمور مفتوحةٌ على كُـلّ الاحتمالات، وَلا يركنُ إلى الأوهامِ والظُّنونِ، بل سيشمِّـرُ عن سـاعِدِ الجِدِّ، وينطلقُ بانطلاقتِكم ويَثِبُ بوثبتِكم، يحـدوه الأملُ ويُمِدُّه العمل، هذا هو فريقُكم.

انتبهوا في طريقِ البناء لانتهازية وأطماع وَوُصولية وَأغراض البعضِ الآخر، البارعين في امتطاءِ الأمواجِ وَالقفـزِ لسُـدَّةِ المواقعِ على متنِ سـفن الظروف المواتية وَالفُرَصِ السانحة، ويلزمُكم الحَذَرُ واليقظَةُ مـن الحَرَسِ القديـمِ والنافذين -في أي مسـتوىً كانوا- أيادي هؤلاء تعملُ عكسَ تيارِ البناء، وقد غدَا الحَرَسُ القديمُ عُصبةً من الأمس البعيد وأُخرى من الأمس القريب، وبالتأكيـد لا يريدون للبناء حركةً ولا للتغيير أثرًا، سـيحاولون حجبَ الغد القادم؛ فلا يُصيبَنَّكم اليأسُ إذَا ما شعرتم في لحظةٍ ما باختلالِ ميزان القوةِ أمامَ هذه الفئة، وَتذكَّروا أنكم لسـتم وحدَكم في هذه المعركة، ومكرُ أُولئك هو يزول، لا تتراجعوا ولا تتركوا حَرَسَ البائد يسـحقون حقوقَ وتطلعاتِ الجماهير، وَبقدرِ جِديةِ اعتراضِكم وحجمِه ونشاطِكم وفاعليتِكم سيتغيَّرُ كُـلُّ شيءٍ ويذوي المستفيدون من الوضع المزري.

سـتنتقلون من تَحَـدٍّ لتَحَـدٍّ جديد وأنتم تُقاتلون؛ مِن أجلِ التغيير والبناء، ويجب ألَّا تسـتعجلوا ولا تضجُّوا من بطء التحوُّلات طالما وأنتم تصنعونها؛ فهذه رحلةٌ ممتعةٌ مهما كانت التحدياتُ كبيرةً والظروفُ صعبةً.

أنتم حَمَلَةُ مشاعلِ التغيير؛ فسيروا في الدربِ بحكمةِ وَروحيةِ السيد القائد، حراكٌ دؤوبٌ في الممكن والمتاح بسلوك أنقى وبقِيَمٍ أعلى يُعِيدُ تنظيمَ فَضاءِ المؤسّسات ويخطو بها رويدًا رويدًا حتَّى تستقرَّ دولةً للشعب.

واللهُ عونُكم ومولاكم.